

بعض جوانب الإعجاز العلمي في ماء زمزم

عبد العزيز المصري

مستشار في وزارة الري - سوريا

الملخص

قال الله سبحانه وتعالى على لسان سيدنا ابراهيم عليه السلام "ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس هوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا" صدق الله العظيم. وقال عليه الصلاة والسلام "خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم". ومن المسلم به أن خير البقاع مكة المكرمة وهكذا اجتمع الأمر الإلهي لسيدنا ابراهيم عليه السلام في رحلة الذهاب إلى خير البقاع تحت معنى قول السيدة هاجر رضي الله عنها الله أمرك بهذا تلاه دعاء سيدنا إبراهيم في رحلة الإياب ربنا إني أسكنت من ذريتي. ثم تشرفت زمزم بأنامل سيدنا اسماعيل عليه السلام وبعد آلاف السنين تشرفت بسيد الوجود محمد صلى الله عليه وسلم بشربه منها وتغسيل قلبه الشريف بقولته صلى الله عليه وسلم خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم وعناية الله لا تنقطع وفي هذه العجالة نبين بعض جوانب الإعجاز العلمي لماء زمزم بعد سرد الصفات الفنية الهامة ثم نتحدث عن الطاقة من حيث تكوين الإنسان ومن حيث صفات ماء زمزم غير ناسين الصفة الهامة لها والتي نقول عنها بأنها سيروم رباني فقد اظهر بنا جل جلاله الماء وأقامه مقام الغذاء وختاماً تهنئة قلبية بمبادرة صاحب السمو الملكي سلطان الخير بهذه الجائزة والتي اجدها تمثل احد معاني الشكر لله عز وجل والشكر موصول الى سعادة الدكتور عبد الملك آل الشيخ على جهوده الائمة لاجراح هذا الأمر الى المفخرة التي نحن فيها الآن السلام عليكم عبد العزيز المصري خبير في شؤون المياه وبعد هذه الرحلة التي تقدر بحوالي خمسة آلاف عام تصل الينازمزم عناية الله لا تنقطع فيها.

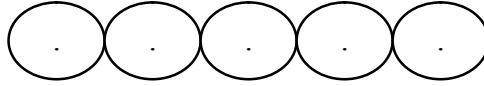
المقدمة

B تعالوا ننهل معاً من معاني السنة النبوية المطهرة فيما يتعلق بالمياه وما يحيط بها كإعجازٍ قام بإثباته العلم الحديث عبر تجارب دقيقة وذلك من خلال أسئلة نطرحها كخطوط عريضة لهذه الأمسية و التي يأتي على رأسها لماذا نأكل ونشرب باليد اليمنى؟ أليست اليدان اليمنى و اليسرى مخلوقتين من قبل

B ربنا تبارك و تعالى ، و هل الحث على تفضيل اليمنى على اليسرى لغاية الترتيب و التنظيم و حسب في علاقات الإنسان مع الآخرين و مع نفسه أم هناك أمور هامة أخرى ؟
B و كذلك ما الفوائد العلمية من المشي إلى المساجد فجراً و عَصراً ؟
 و أخيراً ميزان مواعيد الصلوات الخمسة و ميزان النوم المثالي.

و كل ذلك حتى تتشرف تلك المعاني العلمية¹ بموافقتها لهدي النبي صلى الله عليه و سلم. فإذا ما وجد سيدي رسول الله صلى الله عليه و سلم في تفسيرنا حيراً سرّاً و فرح عليه الصلاة و السلام لأنه كما أحرر عليه الصلاة و السلام بأن أعمالنا تعرض عليه في قبره الشريف ، ((و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا سرّ استنار وجهه ، كأن وجهه قطعة قمر))² الحديث /1/.
 و لكن دوماً سبباً في سرور نبينا صلى الله عليه و سلم و استنارة وجهه الشريف.
ثالثاً - تعاريف هامة لكن قبل الإجابة عن هذه الأسئلة و غيرها لا بد من معرفة ما يحيط بجسم الإنسان و ما يكتنفه من أمور هامة هي الطريق لكل ما نبحث .
 فكلنا يسمع عن الطاقة و المغناطيسية و الكهرطيسية ، و هذه الظواهر هي مدار البحث الآن و لنأتي بشيء من التعريف لها :

1- الطاقة يوجد في جسم الإنسان عدة خطوط للطاقة ، و تحدد مساراتها نقاط ثابتة في جسمنا بحيث تغطي جميع أجزائه ، و قد عرف الصينيون هذا الأمر منذ ما يزيد عن أربعة آلاف سنة و هو أمر هندسي انطلاقاً من البديهيات الهندسية مثل قولنا أنه يمكن رسم خط مستقيم أو منحني من نقطتين أو أكثر، و عليه فيمكن أن نتصور أن ماهية خطوط الطاقة أشبه بسلسلة من دوائر تصل بين مجالات تأثير نقاط أصولها (أي مراكزها) كما في الشكل (1)



الشكل رقم (1) نقاط تأثير خط الطاقة

كما علم الصينيون أن الضعف الذي يعتري جسم الإنسان في بعض مناطقه إنما هو في كثير من الأحيان يأتي من قصور عمل أحد نقاط مسار خط الطاقة أو أكثر و يسمون تلك النقاط ((بالنقاط الباردة)) فيعملون على تحريضها بالإبر الصينية لإعادة عملها بهدف تأمين كم من الطاقة تكفي لعمل الأعضاء في مجال نشاطها .

¹ كما قال فضيلة الشيخ أسامة العاشق حفظه الله

² صحيح مسلم 4 / 2127 عن كتاب سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم الأسوة الحسنة الجزء الأول للشيخ أسعد الصاغر جي حفظه الله تعالى

إن هذه الظواهر لفترة ليست بعيدة كانت (بالاستدلال عن الأثر) غير مرئية ، و لكن من خلال الوقوف الآن أمام أحد الأجهزة الخاصة ، تظهر صورة الهالة الكهربائية محيطية بالجسم (الشكل رقم 2) ، و قد عملت بفضل الله تعالى على ذلك بيديّ في ألمانيا³ منذ أربعة عشر عاماً ، و من خلال شكل هذه الهالة يقوم أطباء الطب الطبيعي بالاستفادة من هذا الشكل في تقدير حالة الجسم، فإن كانت الهالة نظامية فجسم الإنسان سليم ، و إن كانت غير نظامية يُشار إلى المكان الشاذ (غير النظامي) بأنه حالة مرضية من تلك الجهة ، و ذلك كعامل مساعد في التشخيص (الشكل رقم 3 يبيّن مظاهر تلك الهالة بالنسبة لأصابع اليدين⁴) و يمكن معرفة الهالة الكهربائية لأي جزء من جسم الإنسان .

2- **الكهرطيسية** انطلاقاً من مبدأ فيزيائي بسيط ينص على أنه ((كل معدنيّة متحركة تولد حقلاً كهربطيسياً)) و عليه فإن حركة دم الإنسان بما يحتويه من شوارد معدنية تولد حقلاً كهربطيسياً يضاف إلى الهالة المذكورة سابقاً و يندمجان .

إذاً لدينا كمية من الطاقة الكهربائية يحتوي عليها جسم الإنسان و يحيط بها .

3- **علاقة جسم الإنسان بالأرض و الكون المحيط بها** لغرض خدمة بحثنا هذا نكتفي بذكر العلاقة المتبادلة بين الشمس و الأرض ، و بين القمر و الأرض .

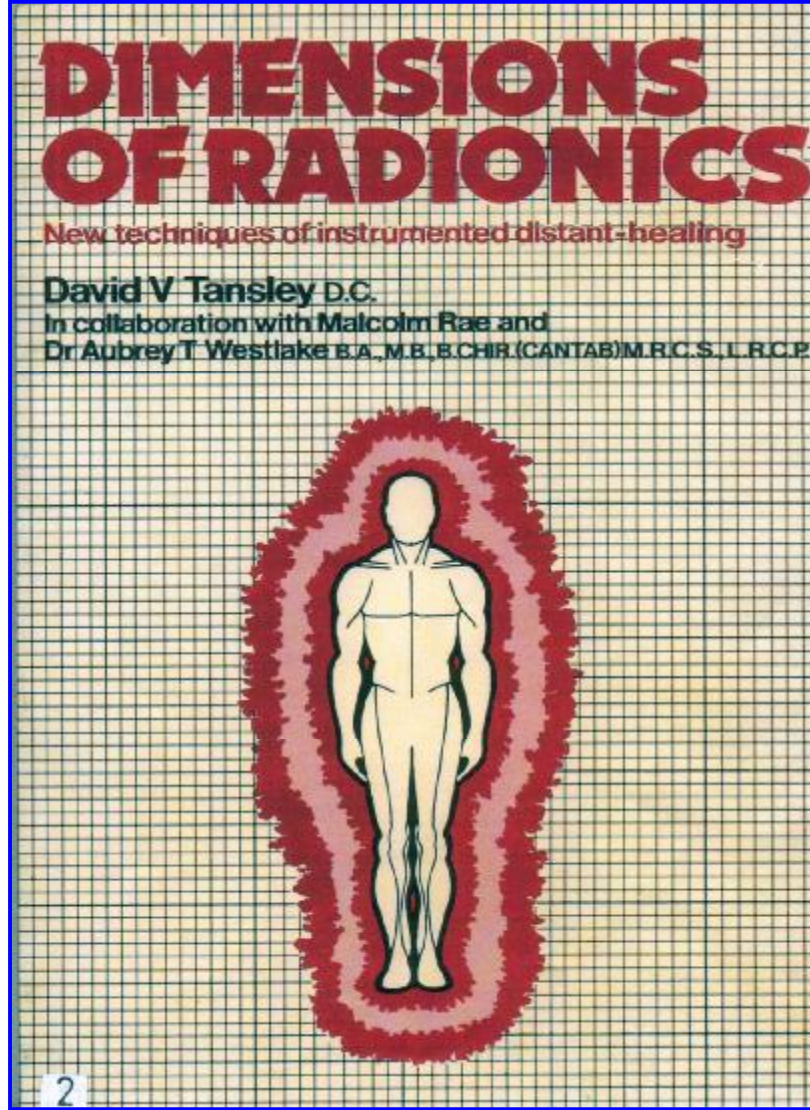
فأشعة الشمس ترسل يومياً طاقة هائلة جداً إلى الأرض ، فتصطدم هذه الطاقة الهائلة بالحقل المغناطيسي الأرضي و الغلاف الجوي فتسبب بما يشبه الانضغاط على الجزء من الكرة الأرضية المسلط عليه هذه الأشعة (القسم المضنيء) و تؤثر فيه تأثيراً بالغ الشدة ، و لعل أشده يكون مع انبلاج خيوط الفجر الأولى ، و يأتي التأثير بشكل دقّ طاقّي يشكل أحياناً ظواهر كهربطيسية عنيفة 0 و في المقابل في تلك اللحظة فإن الجانب الآخر الذي هو النصف الآخر من الكرة الأرضية يشهد تمدداً في الحقول الكهربائية نتيجة انحسار تأثير الطاقة الشمسية ، قبيل و عند الغروب .

و هكذا فالعملية متناوبة ما بين انضغاط و تمدد ، و التأثير في كلا الحالتين مستمر ، و كلٌّ منهما له معنى علمي خاص من حيث التأثير على الإنسان و هذا ما سنصفه لاحقاً بزيادة الطاقة أو نقصان الطاقة .

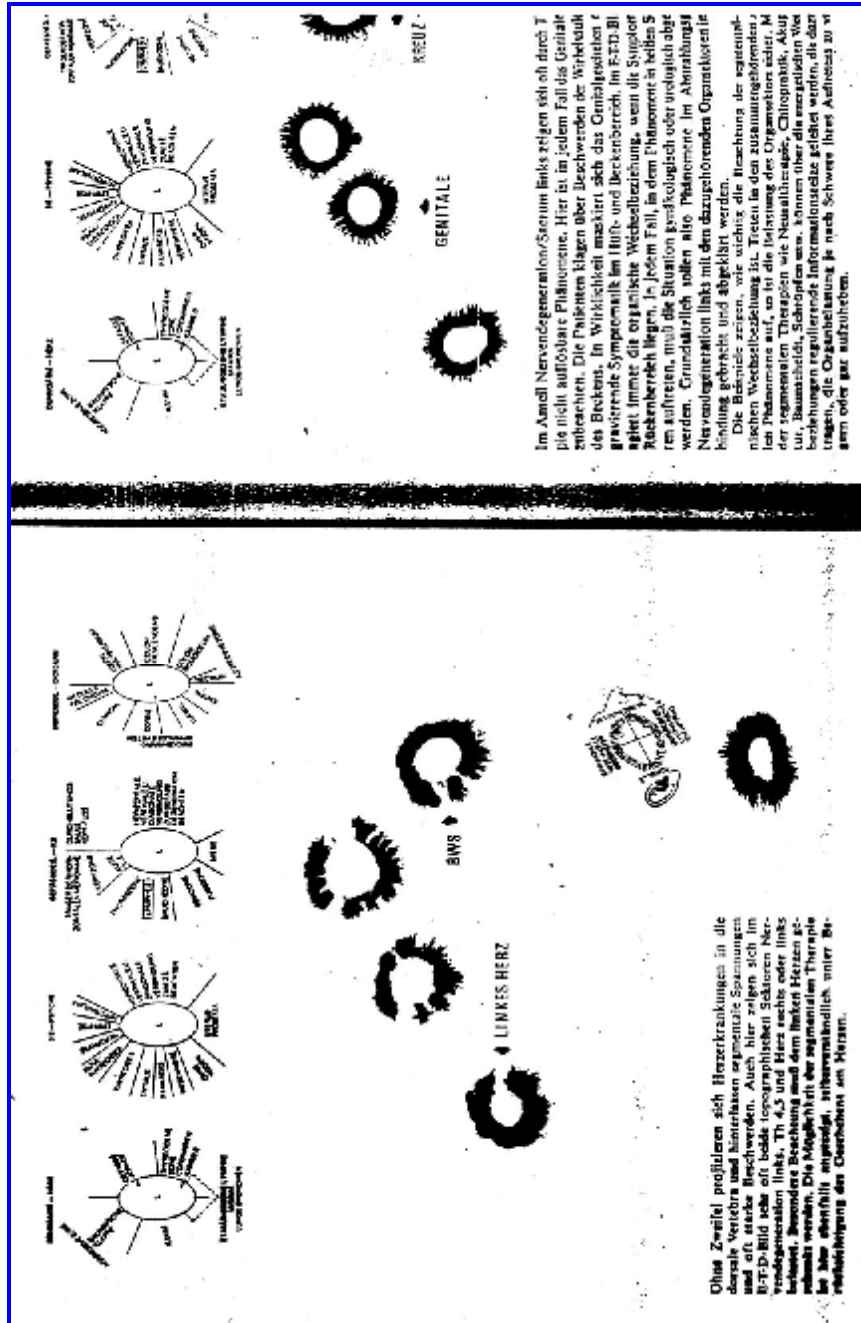
و تمثل هاتان الحالتان الشكل رقم (4) و المأخوذ عن مجلة العلوم الكويتية (مجلد 18 - العددان 2 / 3 شباط / آذار 2002) و التي تصف حالة الريح الشمسية لكننا نستفيد منها في آلية تأثير الشمس على الأرض.

³ بمساعدة الطبيب الشامي الحاذق الدكتور خالد أبو السعود و مؤسسة تيرا الألمانية.

⁴ حيث بالمقارنة بين مرئسمات أجزاء جسم الإنسان على نهايات أصابع اليدين يمكن معرفة ما يقابل الخلل (عدم التجانس) في بعض جوانب الهالة الكهربائية.



الشكل رقم (2) الهالة الكهروطيسية لجسم الإنسان



الشكل رقم (3) الهالة الكهرطيسية لنهايات أصابع اليدين

4- الطاقة المتولدة من داخل الأرض : كثيرة هي الظواهر التي تؤدي إلى توليد طاقة من داخل الأرض مثل الظواهر التكتونية كالفوالق و الكسور و الصدوع (كيف لا ودرجة حرارة الكرة النارية تبلغ مئات الدرجات) و الجريانات المائية الجوفية ، و كذلك وجود أنواع من الصخور ذات طابع إشعاعي ، كل هذه الظواهر تؤدي إلى إصدار طاقات كبيرة⁵ من الأرض إلى سطحها و تؤدي إلى تشكيل حقول كهروطيسية الأشكال من (4 - 10).

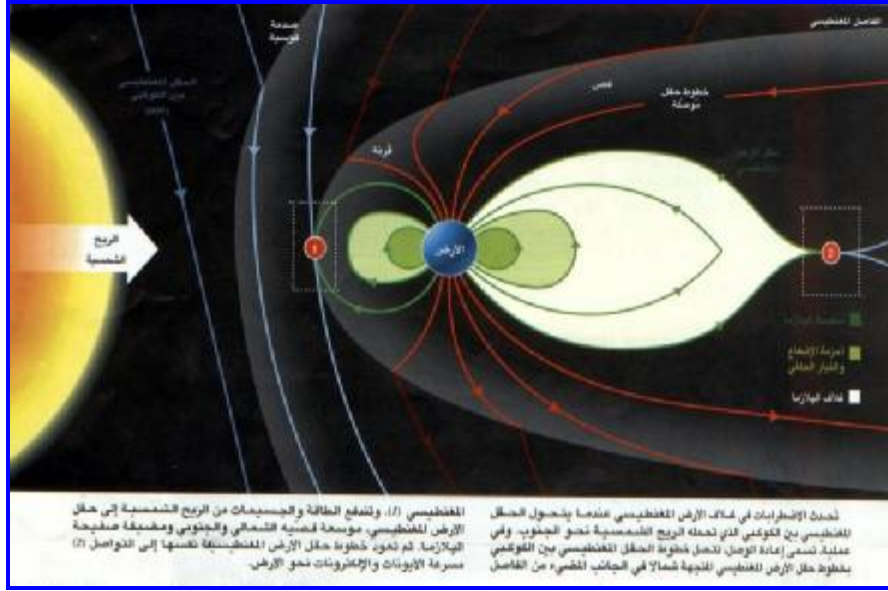
⁵ الاشكال (5 - 10) تؤيد ما ذكرناه حول الطاقة المتولدة من داخل الأرض فمثلاً : الشكل (4) يمثل بعض تلك المظاهر لا سيما أنواع الفوالق من حيث وجودها و تميزها (5- أ ، 5- ب) و من حيث تخطيطها (5- ج ، 5- د ، 5- هـ) و هناك أنواع أخرى من الظواهر التكتونية مثل النجود و الانهدامات و الكسور و الصدوع

الشكل رقم (6) يشير إلى البروفيلات الجيولوجية لبعض أنواع الفوالق و تأثيرها الإشعاعي . و الشكل رقم (7) يشير بوضوح إلى الأثر الإشعاعي (الطافي) للفالق على نمو الأشجار في الغابات و الصورة تُري بوضوح عدم الإستجابة للنمو بشكل طبيعي على امتداد الفالق مقارنة مع الأثران من الأشجار أما الشكل رقم (8) فيشير إلى تأثير الجريانات الجوفية على نمو الأشجار فمثلاً (8- أ) هناك إنحراف في جذع الشجرة (رغم عدم وجود رياح و ما نجوها) حتى خرجت من تأثير الجريان الجوفي ثم عندما تحررت الشجرة منه واصلت نموها حسب قوانين نمو الغابات و مثل ذلك في الشكل رقم (8- ب) (قام المؤلف بإجراء قياسات ميدانية عليها في جنوب ألمانيا عام 1989) .

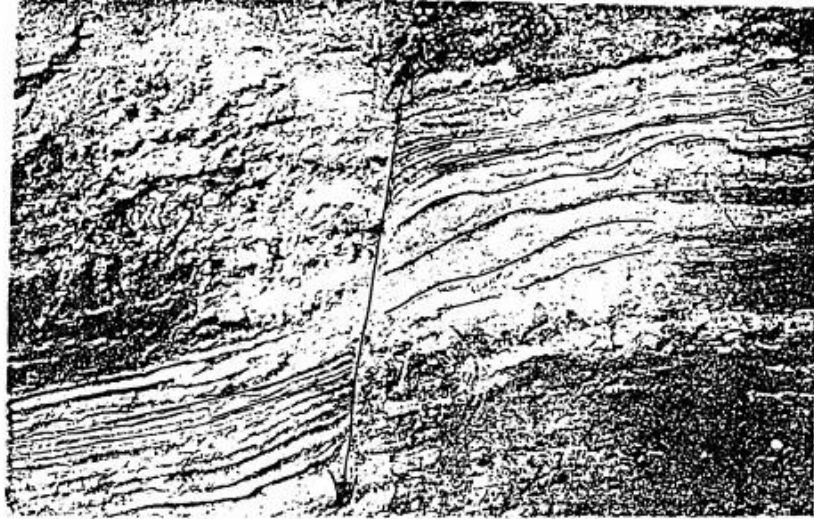
أما الشكل (8- ج) فهناك مقارنة واضحة بين شجرتين ذات تربة واحدة و عمر واحد و تهيئ لهما ظروفًا واحدة من حيث السقاية و السماد ... فبينما الشجرة اليسرى واصلت نموها بشكل طبيعي بقيت الشجرة اليمنى تتعثر في نموها بسبب وقوعها في مجرى مائي عريض لم تستطع الفلات منه و الشكل (9) يمثل تأثير المجاري المائية الظاهرة على نمو الأشجار ...

أما الشكل رقم (10) فيمثل مخططاً لشبكتي هارتمان و كوري الناتجتين عن الإشعاعات (الطاقة) الشمسية داخل غرفة مع تأثير للجريان الجوفي على الغرفة نفسها.

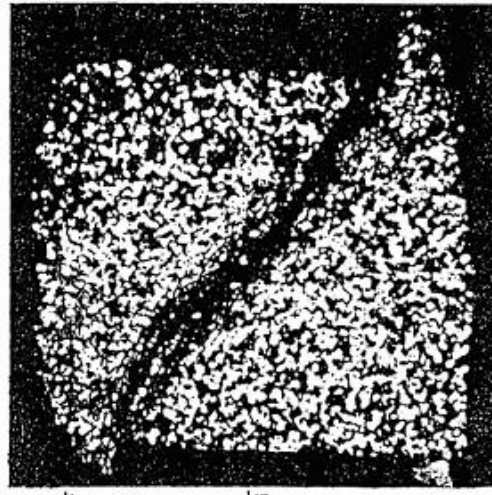
فائدة : و لو أخذنا الصورة المعاكسة تماماً و هي لدى تحريتنا عن الإشعاعات (الطاقات) الصادرة عن الجريانات المائية الجوفية يمكن أن تحدد تلك الجريانات على امتدادها و تحديد عمقها باستخدام نظرية (بفضل الله عز و جل) نظرية المصعد الإشعاعي و مبدأها بسيط و هو الوقوف على المجرى المائي باستخدام الطاقة الحيوية للجسم و الحس المائي و محاولة تتبع تلك الجريانات .



الشكل رقم (4) الحالة الكهربائية الأرضية

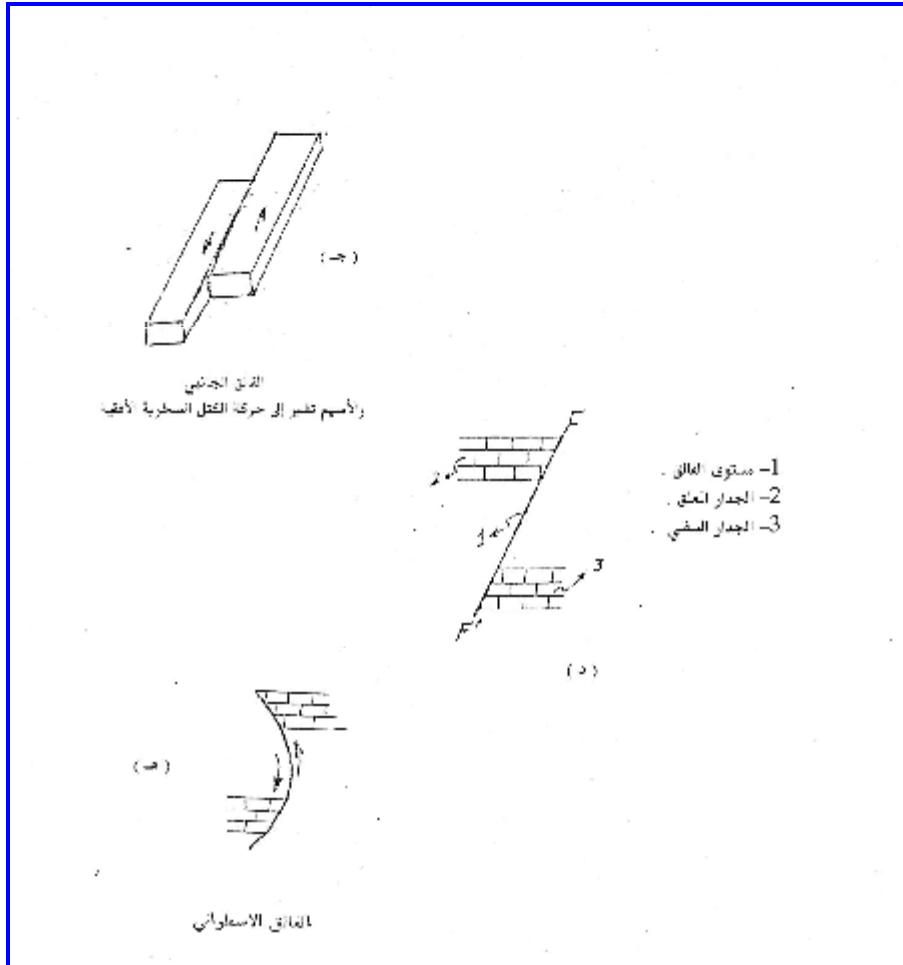


شكل (أ -) فالق عمودي



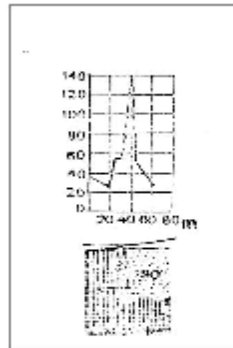
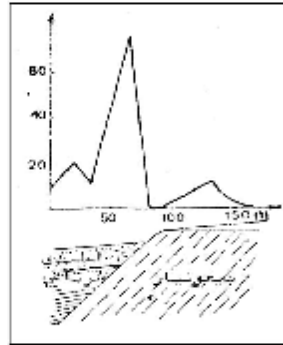
فالق في صخر رملي .

شكل (ب -)



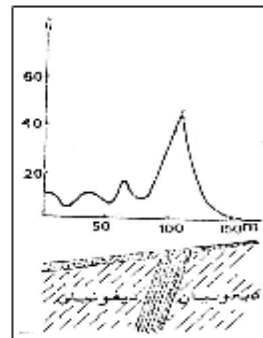
الشكل رقم (6)

شكل رقم 1 - أ
بروفيل جيولوجي في منطقة
سيجر لاند / ألمانيا الاتحادية /



التأثير الإشعاعي لسائل جيولوجي

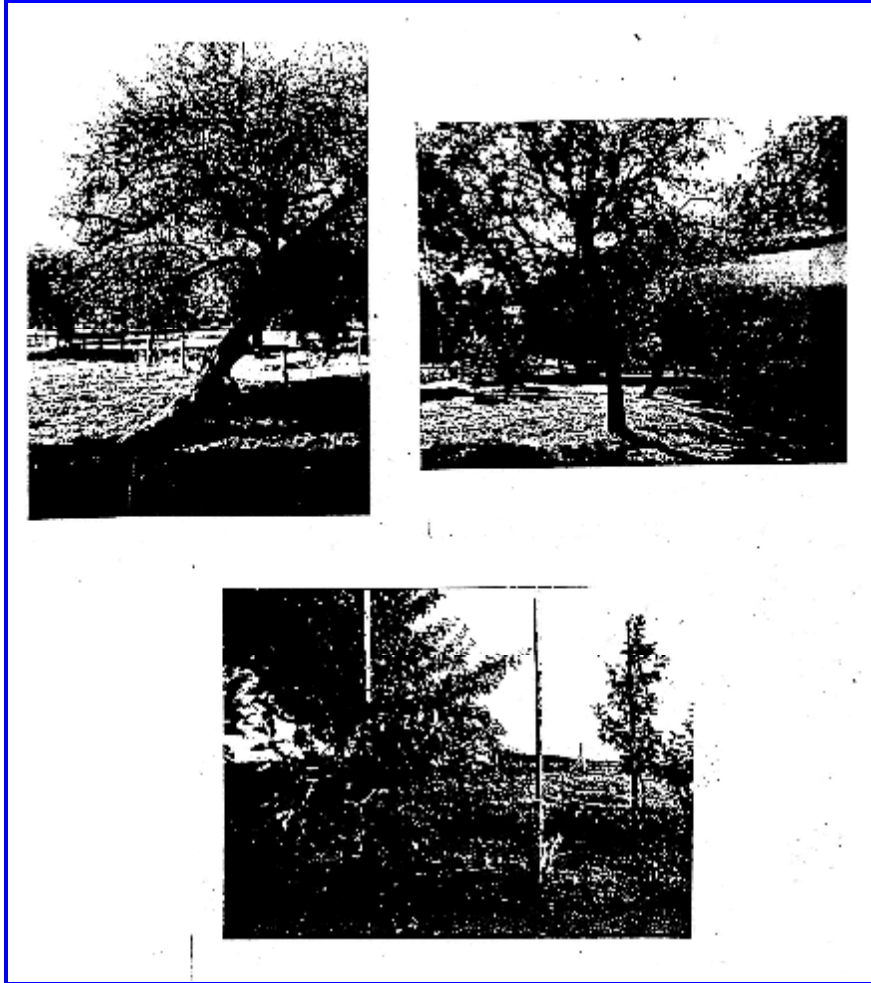
شكل رقم 1 - ب



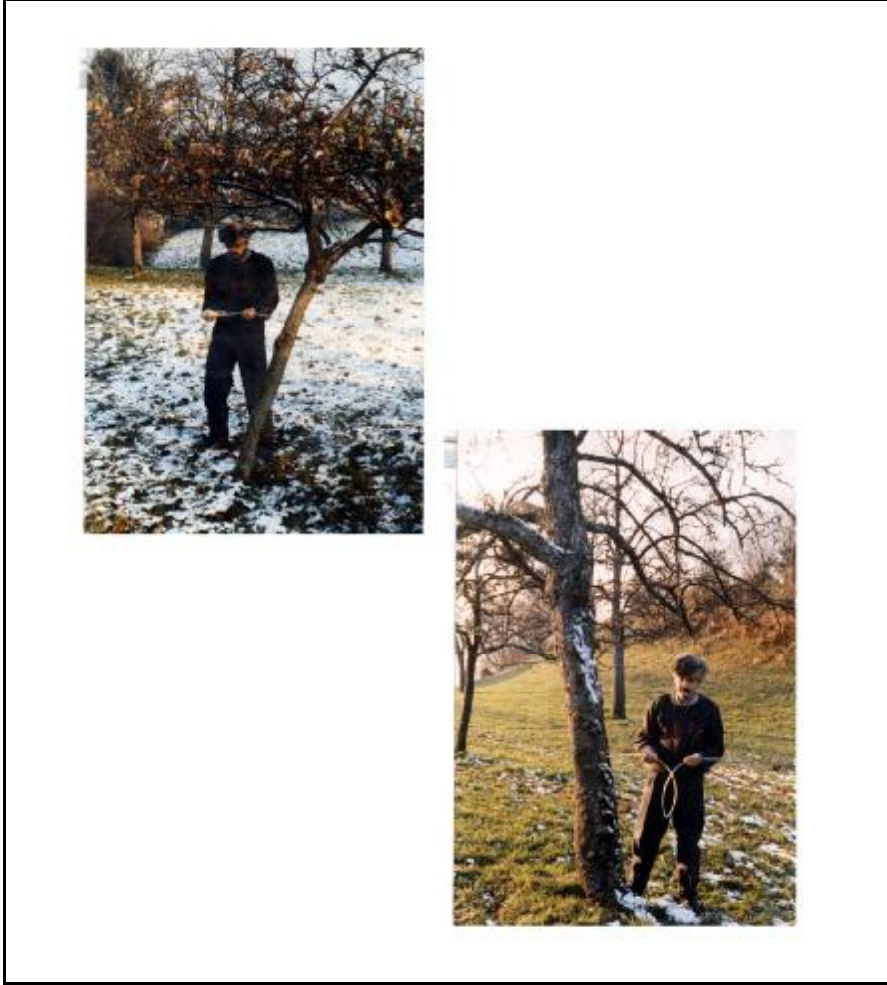
شكل 1 - ج

الشواذ الإشعاعي فوق ديك من منطقة سيجر لاند
/ ألمانيا الاتحادية /

الشكل رقم (7)



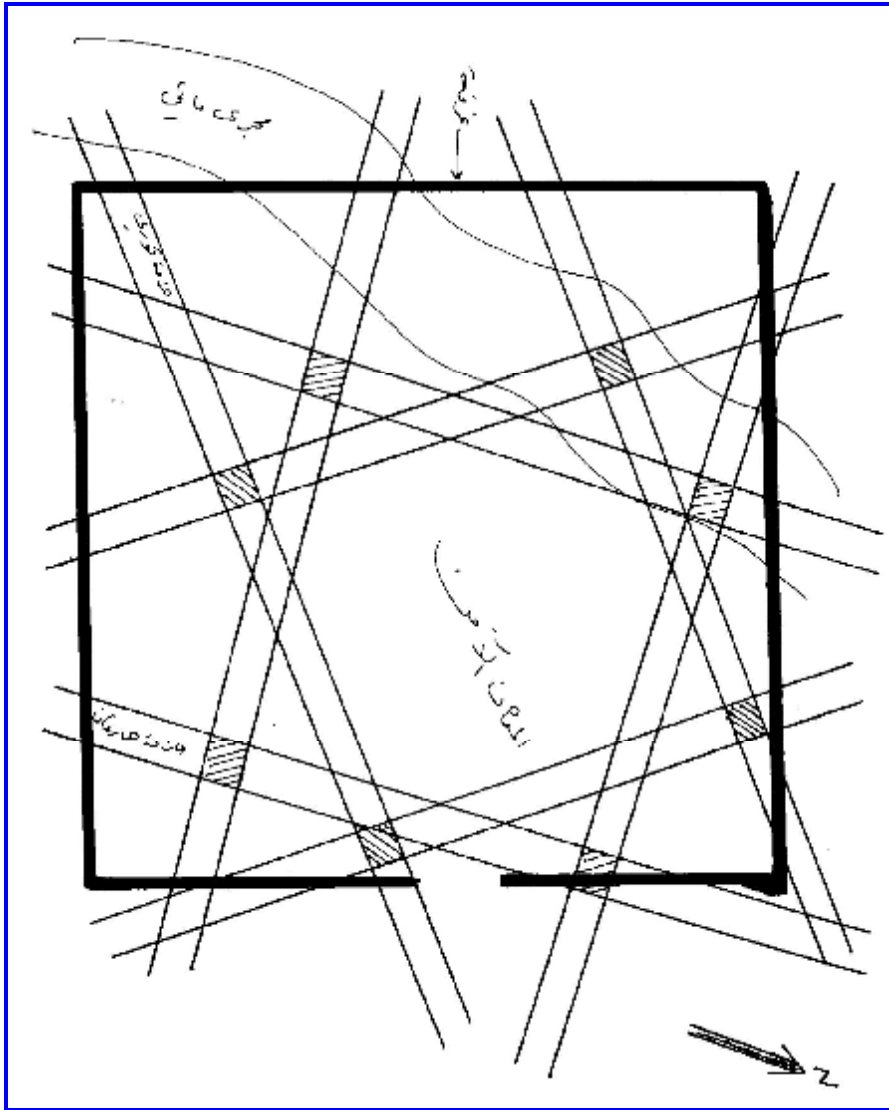
الشكل رقم (8)



تمة الشكل رقم (8)



الشكل رقم (9)



الشكل رقم (10) شبكي هارتمان وكوري

5- الطاقة المتولدة عن أعمال صناعية (من صناعة الإنسان) : إن من أخطر أنواع الإشعاعات (الطاقات) و التي تثبت على سطح الأرض تأتي من مصدر الحقول الكهرطيسية الناشئة عن خطوط نقل القدرة ذات التوتر العالي ، و هذه الحقول التي تسبب أكبر الأذى للإنسان لو سكن تحتها⁶ أو بالقرب منها الشكل رقم (11)

E و هناك أنواع كثيرة أخرى من مصادر الطاقة نكتفي بذكر ما تم ذكره أعلاه ، لأن ما يعنينا هو علاقة هذا الكم الهائل من مصادر الطاقة على جسم الإنسان و استشراق المعايير العلمية من تلك العلاقة

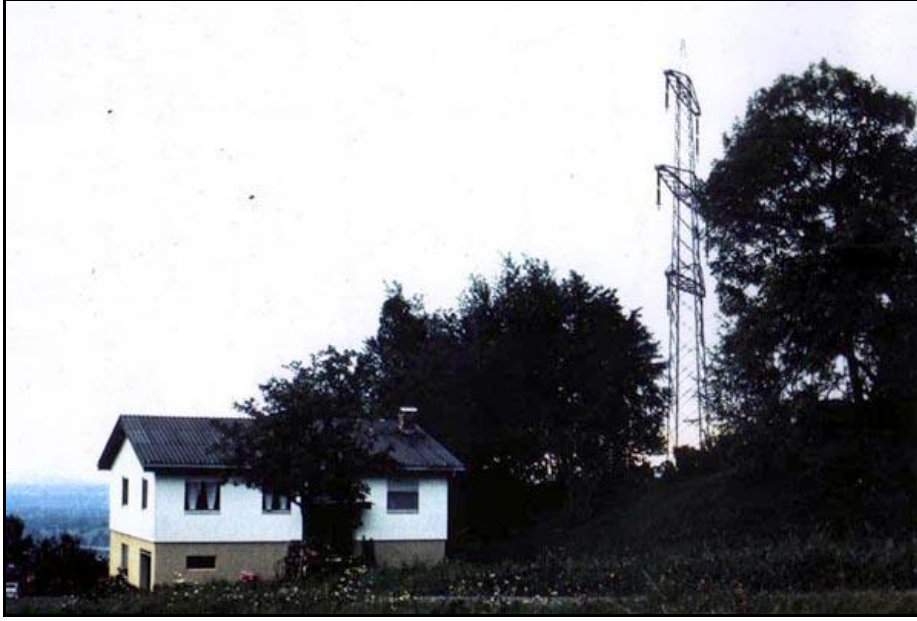
دليل تقفي أثر الهالة الكهرطيسية لجسم الإنسان :

E حدثت قصة في إحدى حدائق الولايات المتحدة الأمريكية حيث كانت هناك بعض الأشياء الهامة في إحدى زوايا الحديقة (آثار و غيرها ...) و كل يوم يُسرق جزء منها رغم تكثيف الحراسة و المراقبة لم يستطيعوا إمساك السارق أو التعرف عليه .

عُرِضت القضية على بعض العلماء المختصين بعلم الكهرطيسية فتمت الإشارة إلى نصب كميترات تعمل بالأشعة تحت الحمراء ... و بالفعل سجلت الكميترات أثر هالة كهرطيسية لشخص تم تتبعها حتى خارج الحديقة و تم التعرف عليه و الإمساك به و اعترف بما قام به .

B في أحد الباصات العامة (عام 1978) صعدت امرأة إلى أحد الباصات العامة ووقفت في منتصف الباص لعدم وجود فراغ على المقاعد في حين كان يجلس شاب صغير (13 - 14 سنة تقريباً) على كرسي بالقرب منها و لم يقم لها (و كان حرّي به ذلك) و عندما لم يتم ذلك تم توجيه الهالة الكهرطيسية من أحد الرجال الواقفين على ذلك الشاب الصغير بالأمير ((أن قم من مكانك)) فكان ما كان .

⁶ من القواعد الملزمة في اختيار محطات الوقود بألا تكون تحت هذه الخطوط أو بالقرب منها



الشكل رقم (11) تأثير التوتر العالي على الإنسان

الطعام و الشراب في اليد اليمنى

1 - لماذا نأكل باليد اليمنى و ما هي فوائد ذلك ؟

بعد العرض السابق فإن جسم الإنسان يتكوينه (خطوط الطاقة ، دوران الدم) أو ما يؤثر فيه من مصادر إشعاعية خاصة (ذات طاقة) مختلفة إضافة إلى البديهية التي تنص على أن أية هالة كهروطيسية أو حتى أثر مغناطيسي يكون له قطبان شمال و جنوب أو موجب و سالب ، و إذا ما طبقنا ذلك على جسم بشري فإننا نستنتج بأن له قطبان أمن موجب و أيسر سالب ، أي أن الجسم يستقطب إيجابياً من جهة اليمين ، و يستقطب سلبياً من جهة اليسار و لدى دراسة العلاقة بين نوعي الاستقطاب و الآثار الكيميائية الموافقة على الأطعمة لكلا الحالتين تبين أن:

الجهة اليمنى تولّد حالة حمضية معتدلة بالقدر الذي يحتاجه جسم الإنسان من حيث الفعل و المذاق.

أما الجهة اليسرى فتولد حالة قلوية.

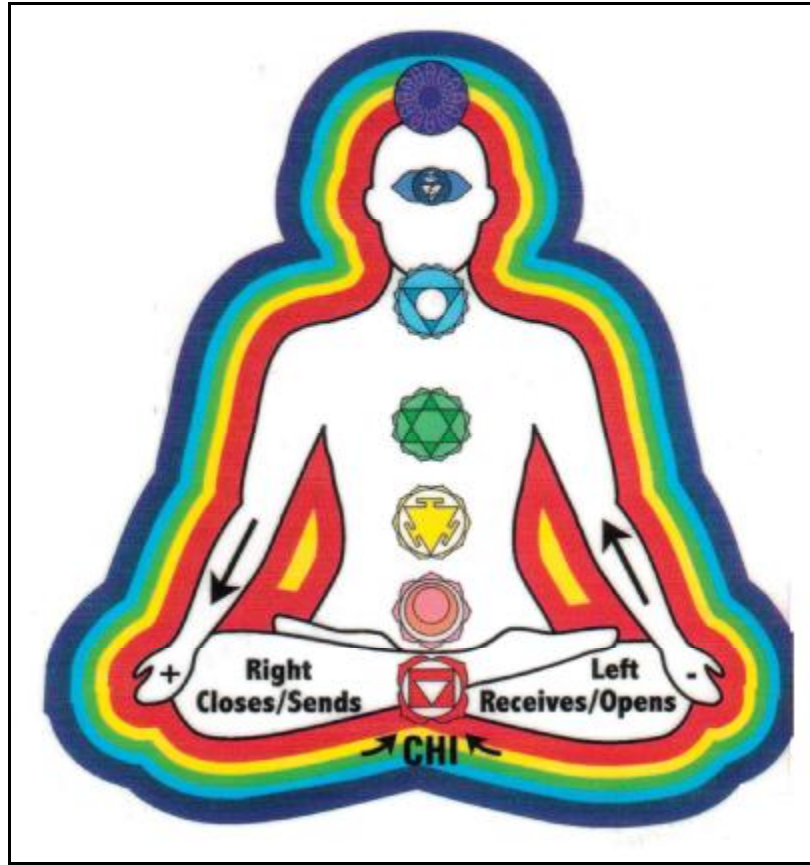
و من مقارنة الحالتين الحمضية و القلوية حيث أن الحالة الحمضية (الجهة اليمنى) ذات خاصية مذيبة بذاتها

كونها محرّضة و دافقة ، بينما الحالة القلوية (الجهة اليسرى) تحتاج إلى إذابة لأنها مهدئة و مسكنة.

و من جهة أخرى فإن الجهة اليمنى (اليد اليمنى) ترسل الإشعاعات الكهروطيسية (الهالة) في حين أن اليد

اليسرى تستقبل الإشعاعات الكهروطيسية أي اليد اليمنى مرسل⁷ و اليد اليسرى مستقبل و الشكل رقم /12/ يبين الحالة الكهروطيسية للإنسان في حالة الجلوس و عليها مراكز الشاكرة السبعة التي تتوضع في جسم الإنسان

و من المفيد ذكره في هذا المجال ان المرأة تسلك سلوكاً مشابهاً للرجل في اليدين من جهة المرسل و المستقبل الموجب و السالب و أما باقي أجزاء جسمها فإنه يسلك سلوكاً معاكساً أي أن الجزء الأيمن سالب و الجزء الأيسر موجب



الشكل رقم (12) الحالة الكهروطيسية لإنسان في حالة الجلوس

لكن في حالة واحدة (الحيض والنفاس) فإن المرأة تسلك سلوك الرجل القسم الأيمن بتمامه موجب و الأيسر بتمامه سالب .

⁷ تسلمت هذه الصورة من سيادة الدكتور المهندس يحيى كوشك مدير عام المركز العربي للعلاج الطبيعي في جدة فاكس 6655572 (لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمركز المذكور) هاتف 6674643

و لعل ذلك في الحكمة الربانية لمساعدتها على التخلص مما يضرّ بجسمها من خلال قلب (عكس) الأقطاب موجب سالب لتصبح سالب موجب و يذكّرنا هذا الأمر بطريقة إزالة الأملاح من أغشية تحلية المياه و غيرها بأن نطبق الدوران العكسي لتتم عملية طرد الأملاح.

و عليه فإن فوائد الأكل باليد اليمنى هي : (الجواب على السؤال أعلاه)

- أ. إرسال جزء من طاقة الجسم عن طريق الهالة الكهروطيسية لتلامس الطعام و تعود إلى الجسم ثانية مع الطعام ليصبح الطعام مألوفاً للجسم.
 - ب. يتدفق تيار من اليد اليمنى يسبب إتلافاً للعناصر الميكروبية و الجرثومية خاصة منها المسبب للستعفن و الانحلال.
 - ت. إن الخاصية الحمضية المعتدلة لليد اليمنى تساعد على تحليل الطعام و تحويله إلى جزئيات أصغر و بالتالي هضمه لأنها كما قلنا ذات خاصية مذيية بذاتها و خاصة في أنواع الدسوم المختلفة ...
- ملاحظة : هناك أبحاث تجري الآن للتثبت من أن طاقة الجسم عن طريق اليد اليمنى تؤدي إلى تحطيم نوى ذرات الطعام و الذي يفوق عملية التحطيم الميكانيكي التي تقوم بها الأسنان (أي ما زالت قيد البحث)
- ث. إن حركة اليد اليمنى و تكرارها خلال وجبة الطعام بعيدة عن التأثير على القلب.

2- مضار الأكل باليد اليسرى فهي :

E باعتبار أن اليد اليسرى تمثل جانب الاستقبال من الهالة الكهروطيسية فهي تأخذ من الطعام هالته و لا تعطيه و بدأ يُحرم جسم مستخدم اليد اليسرى من أية فوائد كهروطيسية (مثل التعقيم - إتلاف الميكروبات و الجراثيم ...) و تسبب عسر الهضم لأن الصفة القلوية التي تحملها اليد اليسرى أصلاً تحتاج إلى إذابة و لاسيما في حالة الدسم ...

E إن أكبر فائدة تتناسب مع أداء اليد اليسرى هو المساعدة في إخراج فضلات الطعام (بعد البول و الغائط) بسبب كونها مستقبل و غير مذيية لذلك تسعى للتنظيف و التطهير التام للسبيلين حيث هذه اللحظة لا تحتاج إلى تعقيم لجسم الإنسان.

E تؤثر بحركتها المتكررة على القلب ...

..... **E**

..... **E**

3 - النتيجة :

و على هذا كله فإن أفضل طرق تناول الطعام هي ما كان باليد اليمنى مباشرة لأنها تساعد على تعقيم الطعام و سرعة إذابته عن طريق الاستخدام المباشر للهالة الكهروطيسية ، و في حالة الضرورة لاسيما

السوائل و سواها فيمكن استخدام ملاعق من النحاس⁸ أو الخشب أو الألمنيوم و الأنواع الأخرى النظيفة المطروحة في الأسواق إذا لم تستخدم اليدين بالشراب مباشرة .
و أما عن تناول الطعام بثلاث أصابع فإن الحقيقة العلمية تقول بهذه الطريقة يتم تركيز و إطلاق الهالة الكهربية عبر الأصابع الثلاثة و بطاقة الأصابع الخمسة.
و مثال ذلك : لو تمت الإشارة بإصبع واحد (مثلاً السبابة) فإن طاقة الهالة الكهربية للأصابع الخمس تنتقل عبر إصبع واحد و نشبه ذلك بتيار ماء يتدفق من خلال أنبوب قطره (5) إنش مثلاً بطاقة نظامية . ثم وضعنا له نفاضة تحوله من (5) إنش إلى (3) إنش مع المحافظة على طاقته الأصلية لتتصور كم هي سرعة تدفق هذا التيار و كيف لو حولنا ذلك القطر إلى 1 إنش فيكون سرعة التيار عالية جداً و لها قوة كبيرة جداً. و بهذا تكون فائدة الهالة الكهربية بالمواصفات المذكورة سابقاً (تعقيم ، تفتيت ، ...) على الطعام أكبر ما يمكن بينما في حال شرب الماء فلا حاجة لعملية الإذابة أو التفتيت لذلك يفضل استخدام الأصابع الخمسة.

فائدة :

و استناداً لما ذكر آنفاً و نتيجة لزيادة التدفق الكهربي الحيوي من خلال تناول الطعام بعملية تقدم اليد إلى وعاء الطعام و رفعها محملة بالطعام إلى الفم فإن الطعام يزداد فائدة مع استمرار الأكل أي هناك فرق في الطاقة بين بداية تناول الطعام و نهايته و على ذلك فاللقيمات الأخيرة هي الأكثر فائدة و لعل ذلك أحد معاني الإعجاز العلمي لهدي النبي صلى الله عليه و سلم في الحث على تناول اللقيمات الأخيرة و مسح القصعة علاوة على شكر النعم بالحفاظ عليها

4- اليد اليمنى و شرب الماء :

إن لنا في الماء مسائل قد لا تنتهي بفضل الله تعالى و لكن انسجاماً مع سياق البحث سنقتصر على بعض المسائل منها فقط مع التنويه إلى أنه حتى الآن لم يكشف كل ما يكتنر الماء من فوائد فمثلاً:

E في إحدى المقاطعات الصينية و في قرية منها بالذات أصيب معظم أهل القرية بأمراض القلب ، و أمام هذا الحدث الجماعي كان لا بد من البحث عن عامل مشترك يأخذه الناس جميعاً . فعندما حللوا المياه التي تشرب منها القرية وجدوا أن نسبة السيلينيوم قليلة جداً (أقل من الحد الطبيعي) و هي بالأصل نسبة تكاد لا تكون قابلة للقياس من ضالتها⁹ لكن هذه المادة على ندرتها فهي ضرورية لدعم عضلة القلب ، و بالفعل تم إضافة النسبة الطبيعية لمادة السيلينيوم و شُفي أهل القرية .

⁸ لما للنحاس من فوائد كبيرة بأبعاد الأشعة الضارة أو انحرافها و التقليل من تركيزها و بالتالي السماح من

خلال النحاس أن يمر الإشعاعات المفيدة فقط 0

⁹ تبلغ هذه النسبة في بعض إمدادات القرى في استراليا و ألمانيا 0.01 مغ /لتر في المياه السطحية في بعض الولايات الأمريكية 14 مكغ/ لتر ، و في الاتحاد السوفياتي بلغت في المناطق غير السيلينية من بضعة أعشار

E حادثة أخرى جرت في إحدى قرى الإمارات العربية المتحدة ظهر مرض تبيس في العظام في معظم أهل القرية تبين بعد البحث أن السبب ، يعزى إلى زيادة الفلورين في المياه لأن مياه القرية تنفجر من الأفيوليت أو الصخور الخضراء و المعروفة باحتوائها على نسبة عالية من الفلورين فتمت معالجة الأمر.

أ. صفات طاقة المياه :

الماء هيئة مغناطيسية قائمة بذاتها¹⁰ :

من المعروف أن الماء يتألف من ذرتي هيدروجين و ذرة أو أكسجين H2O حيث تتألف ذرة الأوكسجين من 16 (بروتون و نترون) و منها 8 بروتونات فقط و بالتالي يدور حول النواة 8 إلكترونات موزعة على مستويين (حسب القانون الذي ينص على أن عدد إلكترونات على المدار هو 2 ن² حيث ن رقم المدار)

المستوى الأول : 2 إلكترون

المستوى الثاني : 6 إلكترونات

أما الهيدروجين تملك إلكترون و حيد يدور في المستوى الأول حول النواة. و بالتالي يحتاج الأوكسجين إلى إلكترونين ليصبح المستوى الثاني مؤلف من 8 إلكترونات و الهيدروجين يحتاج إلى إلكترون واحد ليصبح 2 إلكترون لأن المدار الأخير من كل ذرة يتسع لي (2 أو 8 إلكترون).

أي أن الرابطة المشكلة من اتحاد ذرتي هيدروجين و ذرة أو أكسجين هي رابطة تشاركية.

و قد دلت الدراسات على أن الإلكترون يدور بحركتين تماماً كالأرض :

- حركة دورانية سريعة حول النواة
- حركة دورانية حول نفسه.

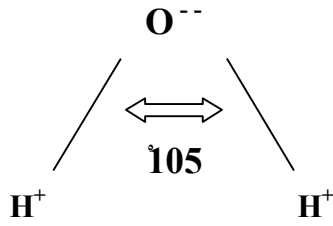
ينجم عن الحركة حقل مغناطيسي تتوقف جهته على جهة دوران الإلكترون حول نفسه و إذا ما ذكرنا من جهة أخرى بأن الزوج الإلكتروني المشكل للرابطة المشتركة لا يتوضع في منتصف المسافة ما بين الذرتين إلا عندما تكون الذرتان متطابقتان مثل (H-H) و في حال الماء فإن الزوج الإلكتروني للرابطة يكون أقرب إلى ذرة الأوكسجين الأكثر كهروسلبية و هذا يكون لرابطة الماء صفات قطبية.

إلى عدة مكروغرامات /لتر للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع إلى مواصفات مياه الشرب لمنظمة الصحة العالمية (الذي أخذت منه هذه المعلومات)

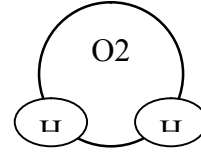
¹⁰ كتاب الكيمياء الأول الثانوي (سورية) لا سيما ص 62 ، 63 ، 71 ، 172 – 173

– مقال بعنوان من عجائب الماء الدكتورة هالة عبد العزيز الجوهري (أستاذ مساعد بقسم الفيزياء جامعة الملك عبد العزيز) منشور في مجلة الإعجاز العلمي العدد السابع جمادى الأولى 1421 ص 44 ، 45.

هذا و إن الشكل الذي تنتظم به ذرتي الهيدروجين و ذرة الأوكسجين بزواوية = (105°) [HOH = 104.5°] كما في الشكل 13 و 14.



شكل (13)



شكل (14)

و بما أن ذرة الأوكسجين أكثر كهربية من ذرة الهيدروجين فإنها تجذب زوج الكترونات نحوها مما يكسيها شحنة جزئية سالبة و تظهر على كل من ذرتي الهيدروجين شحنة جزئية موجبة مما يجعل جزيء الماء قطبياً أو ثنائي الأقطاب و هذا الذي يجعل الماء من أقوى المذيبات .

B و بما أن الكترون الهيدروجين توضع على المستوى الأول و الذي يمثل حالة أشد الإلكترونات إرتباطاً بالنواة بعكس الكترونات الأوكسجين الستة المتوضعة على المدار الثاني التي تمثل الأقل ارتباطاً بالنواة من سابقتها و على هذا فيسبب ذرتي الهيدروجين تميل ذرة الماء إلى التكور تاركة الإمكانية لذرة الأوكسجين بإمكانية إضافة عناصر أخرى و هذا ما يشكل ظاهرة التوتر السطحي (الأوكسجين للأعلى و الهيدروجين للأسفل) و يكسبه ذلك خاصية تسلق جدران الإناء لا سيما كلما صغر قطر الإناء ومنها الخاصة الشعرية. من ذلك كله نستنتج أن ذرات الماء تشكل سلسلة مترابطة من المغناط التي تمتاز بخاصة الترابط مع بعضها البعض.

B إن للمياه طاقة تبثها سواء كانت ساكنة و هي أفلها أو متحركة و هي أعظمها و قوة تدفق الطاقة تتناسب مع شدة و سرعة تدفق تيار الماء **O** و لبيان ذلك نبين المقارنات التالية :

E نجلس بالقرب من عين ماء هادئة صافية رقراقة نرى ما في القاع من حصى و رمال . مع موجات لطيفة نشعرنا و كأن حالة من التناغم و التوافق بيننا و بين الماء .
E أو أننا نجلس أمام فخر يتدفق بانسياب معتدل مع صفاء و كأننا نرسل إلى النهر أفكاراً تتفاعل مع تيار الماء .

E أو أننا ننظر أو نتمشى أو نجلس أمام بحر هائج مضطرب أو سيل جارف و غيره من كل هذه الحالات نرى أن أحد الأسباب هو العلاقة بين الحالة الكهروطيسية المتولدة عن المياه و الحالة الكهروطيسية حول جسم الإنسان و بالتالي فإن ألطف درجات التفاعل بين هالة المياه و الإنسان هي عندما يكون الماء هادئاً عذباً .

و عليه يمكن استنباط القواعد العلمية التالية في تناول الماء (من وجهة نظر كهروطيسية):

1- - عدم شرب الماء فوراً من مصدره :
لأن اضطراب الهالة الكهروطيسية للمياه لاسيما الجارية أو المتدفقة لحظتها يؤدي إلى اضطراب في جسم الشارب و يمكن أن يسبب الشرى و غيرها ، لذلك ننصح بعدم تناول الماء مباشرة بل سكبها و الانتظار عليه ريثما تهدأ اضطرابات الهالة الكهروطيسية لتحقيق الفائدة و كلما وضع الماء في إناء لفترة أطول ما بين (6 - 12 ساعة تقريباً) حسب نوعيته تكون الفائدة أفضل للجسم و هذا ما وصفه سيد الوجود محمد صلى الله عليه و سلم ((بالماء البات))¹¹ و مصادر مياه الشرب إن كانت مياهاً جوفية فهي أشد حاجة من المياه السطحية لزيادة الاضطراب الكهروطيسي .

2- إمساك كأس الماء باليد اليمنى :

مثلما تحدثنا عن الطعام في اليد اليمنى ينطبق ذلك على الشرب و ذلك للمحافظة على نوعية المياه و على مذاقه و إعطائه شيئاً من طاقة الجسم و يصبح الماء بعد إمساكه باليد اليمنى منعشاً و خفيفاً¹² .

3- - النظر إلى الماء قبل شربه و لو لحظة :

أما فوائد النظر في الماء فهو أمران متبادلان :

E أولهما إرسال جزء أيضاً من طاقة الإنسان إلى المياه عبر ألطف مكونات جسم الإنسان و نوافذه و هي العين .

E و ثانيهما انتقال طاقة كهروطيسية من المياه إلى العين و باعتبار طاقة المياه هنا مرطبة فإنها تفيد في غسل العين و تقوية البصر (و هي تقع تحت مفهوم الاطلاع فيها يجلو البصر و هي في زرم أشد) ، و لن نسهب في موضوع علاقة العين كهروطيسياً فحسبنا أن إحدى الحيوانات و الطيور تربي أبناءها بالنظر من بعيد .

4- نقل رسالة عبر كأس الماء :

ناقش العلماء المهتمون قضية خاصة جداً و جدت بالمياه كخاصية ملازمة و مميزة و هي ما تسمى (البصمة المائية) و هي صفة مميزة لأنواع المياه المختلفة (من حيث التركيب الكيميائي و نوعية الشوارد الموجبة و السالبة ، الأملاح المذابة ، الأوكسجين الحيوي المتص ..) و يمكن عن طريق عملية المعالجة الكهروطيسية تحميل رسالة للمياه أو تفريغ المياه من بعض شوائبه و على هذا فإنه عن طريق الإمساك باليد اليمنى لكأس الماء و النظر إليه و لو للحظة قبل الشرب (و لعل أفضلها علمياً خلال البسملة لمزيد من المساهمة من الحواس ..) فإننا نقل رسالة إلى الجسم سواءً جسمنا أو أجسام الشاربين و مفاد هذه الرسالة إرسال جزء من الهالة

¹¹ و لعله عليه الصلاة و السلام يريد أكثر من ذلك من معاني في مثل الترسيب و تخليصه من الشوائب

العالقة 000

¹² كتاب القدرات الخفية

الكهرطيسية لهذا الجسم لتنتقل عبر الماء بهدف التنقية و تحسين المذاق و ما نريد أيضاً مثل الشفاء و تعدد للجسم ثانية ليألفها ، و أما على صعيد الأشخاص الآخرين فيمكن أن تشكل الرسالة نوعاً من الشفاء و البسط و السرور و ما تحمل نفوسنا من طيب تجاه الآخرين .

فائدة :

استناداً لما ذكر في هذه الفقرة حول العلاقة بين المياه و الكهرطيسية الصادرة عن جسم الإنسان فإننا نجد تفسيراً علمياً لبعض المعاني العلمية التي يحملها هدي النبي صلى الله عليه و سلم بحديث ((سور المؤمن شفاء)) فهو شفاء مادي بإذن الله تعالى .

نتيجة : قد أصبح الآن لدينا جواب واضح حول السؤال المطروح في المقدمة لماذا نأكل و نشرب باليد اليمنى

؟

أقول بفضل الله تعالى صدقت يا سيدي يا رسول الله صلى الله عليه و سلم - حيث لا نحتاج إلى دليل على ذلك - إذ خصصت اليد اليمنى للطعام و الشراب و السلام و اليد اليسرى للخلاء.

و هو ترتيب وظيفي و حكمة بالغة دلت عليها الأبحاث الغنية لأن ما نبحت به في هذه النقطة (الهالسة الكهرطيسية) كان أقرب إلى الخيال منه إلى الواقعية لولا آثاره التي نراها ، و لكن اليوم و بفضل الله فقد تطور التفكير و التدبر في جوانب الإعجاز العلمي في آيات الله التي خلق و في أحاديث النبي صلى الله عليه و سلم التي ((و ما ينطق عن الهوى {3} إن هو إلا وحي يوحى {4})) (سورة النجم). و لو اتبعنا قواعد التعامل الرباني و النبوي على حياتنا اليومية و لمصلحتنا لتجنبنا الكثير من الأمراض....

ماء زمزم :

و يحلو الحديث على ماء زمزم الذي نجبه حياً نابعاً من حينا لرسول الله صلى الله عليه و سلم الذي قال ((ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض فيه طعام الطعم ، و شفاء السقم)) [عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الطبراني في الكبير (58/11) و ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (286/3) و رجاله ثقة] . و من حينا لسيدنا إبراهيم عليه الصلاة و السلام و الذي دعا ((ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم و ارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرونا))

[إبراهيم 37 / 14]

و من حينا لسيدنا إسماعيل عليه الصلاة و السلام أول من ابتلت أصابعه الشريفة بماء زمزم . و من حينا لسيدتنا هاجر رضي الله عنها التي قالت ((آله أمرك بهذا إن الله لن يضيّعنا)) .

و لكن في مناسبة بحثنا هذا لن نتحدث عن مزايا زمزم فقد أتينا على ذلك بفضل الله في بحث سابق¹³ لكن ما نقوله بعد دراسة الحقول الأرضية و علاقتها بالشمس : إن زمزم تقع في منطقة تحتوي أقل كم من الطاقة الكهربائية على وجه الأرض لذلك يتجلى هنا إحدى معاني الخيرية التي وصفها رسول الله صلى الله عليه و سلم بأنها أكثر فائدة و ما ينطوي تحت هذا التعبير من معاني صحية فهي بذات الصفة تحمل الطاقة الكهربائية المعتدلة و الضرورية للإنسان.

و قد قمنا بفضل الله بقياس المحتوى الطاقوي الناجم عن الكهرباء في ماء زمزم فكان ضعف الكهرباء التي تحملها مياه الشرب النقية مثلاً مياه عين الفيحة و لو فكرنا بإيجاد مواصفات تشبه المواصفات الكهربائية لزمزم للأمر جملة أمور تتمثل في تخفيف كهربائيتها عن طريق اختيار مكان خالٍ من الطاقات الضارة و تركها لمدة خمسة عشر يوماً ، و لن تصل بالنهاية إلى ما هي عليه مواصفات زمزم ، و لعل ذلك يمثل أحد المعاني العلمية لزمزم بأنها كما قال عليه الصلاة و السلام ((شفاء سقم)) أي أنها ذات قدرة على الاستشفاء بفضل الله تعالى حيث أنها لا تحتوي إلا على طاقة مفيدة .

من فوائد زمزم:

لن أتطرق أيها السادة إلى المواصفات الهندسية لهذا الماء المبارك لأن الأحوه المختصين في المملكة العربية السعودية جاءوا على ذلك بالتفصيل و جزاهم الله كل خير و إنما سأحدث عن معنيين من معاني زمزم :
أولاً : لقد ورد في أحد أسماء زمزم شعبة العيال و أنها الشباعة إلى سيدنا إسماعيل عليه السلام و أنها شعبة.

و روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في زمزم : ((كنا نسئها الشباعة نعم العون على العيال))

(أخرج الطبراني في الكبير ن و انظر الأزر ن في 52/2 و أحبار كلمة للغاتما في 36/2)

كما قال الإمام القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (370/9) عن تفسير قوله تعالى :
((ربنا إني أسكنت ذريتي بوادٍ من غير ذي زرع عند بيتك المحرم))

[إبراهيم/37]

(أرسل الله الملك فيبحث عن الماء ، و أقامه مقام الغذاء)

لقد وجدنا بفضل الله من خلال الأبحاث أن التوازن الملحي في ماء زمزم يجعل فيه قيمة غذائية تسد مسد الطعام لبعض الوقت و أن زمزم تعادل بقيمتها الغذائية عصارة الطعام بعد هضمه فكرم الرحمن الرجل جلّ و علا ضيوفه المنشغلين في عبادته في أقدس مكان على وجه الأرض و أعطاهم الغذاء مباشرة بصورة زمزم.

¹³ لمزيد من المعلومات يرجى الرجوع إلى كتاب قانون المياه في الإسلام لمعدّ هذا البحث (دار الفكر)

ثانياً : أيضاً و من خلال الدراسات التي تمت على التحاليل المختلفة لزمزم وجد بأن العناصر الملحية بهذا التوازن أيضاً تمنع كثرة التعرق و لولا ذلك لعم (لا سمح الله) مرض الجفاف السكان و الزوار في تلك البقعة المباركة.

و لي بفضل الله تعالى أبحاث أخرى كثيرة عن ماء زمزم و لكن لا يتسع الوقت لذكرها الآن

فوائد الوضوء :

E طالما أننا نتحدث عن المياه فلا بد أن نعطي أحد جوانب استعمالها في الإعداد لفريضة الصلاة بل لا تصح تلك الفريضة بدونه و هو الوضوء و حسينا في ذلك الجانب العلمي فقط :

يوجد على سطح جسم الإنسان عدة أمكنة تعتبر بمثابة إسقاطات لبعض أهم أجهزة الإنسان مثل القلب و الكبد و الطحال و هذه الأمكنة هي :

العينين ، الأذنين ، أسفل القدمين و الكفين و غيرها و بالتالي هناك صلة مباشرة ما بين هذه الأمكنة و تلك الأجهزة فعندما نتوضأ و نغسل تلك الأماكن نؤمن أولاً توازناً حرارياً يسري على كل الجسم لاسيما الأجهزة الداخلية و يؤمن عملها بشكل طبيعي لاسيما تلازم الغسيل مع ذلك لتلك المواضع.

E و في التحليل بين أصابع القدمين مثلاً فهناك تجارب يومية لدى بعض المجموعات اليابانية و تعتبر نوعاً من الرياضة المقدسة و هي صب الماء على أصابع القدمين و تحليلها و فركها مستندين ذلك إلى فوائد صحية كبيرة و قد وصفها البعض بأنها نوعٌ من العبادة

E و بهذا لو تناولنا فقط قضية غسيل القدمين (و النصيحة العلمية مع الفرك) فإن ما يحمل أسفل و أعلى القدمين من إسقاطات أو انعكاسات أربعة و أربعون عضواً من أعضاء الإنسان فإنها تحرض و تنشط عملها و تحفظ توازنها الحراري .

و الشكل رقم (15) و الجدول رقم (1) تم الحصول عليه من اليابان مدينة كيوتو و التي تبين بوضوح تلك الانعكاسات.

و في غسل الأذنين ، حيث يتوزع اسقاطات 43 عضواً من أعضاء جسم الإنسان بعضها مكرر عمّا ذكر في أسفل القدمين و بعضها الآخر غير مكرر ، أيضاً كلها تستفيد بتنشيط الطاقة و التحريض للعمل و والشكل رقم /16/ يبين توزع أجزاء الجسم¹⁴ على الأذن .

هذا و ينعكس أيضاً على عيني الإنسان /56/ عضواً من أعضاء جسم¹⁵ الإنسان شكل (17).

و على هذا كله فإن من فوائد الوضوء العلمية هي :

1. تحقيق توازن في وظائف أعضاء جسم الإنسان.

¹⁴ انظر الحاشية رقم /7/ المصدر د. يحيى كوشك مدير عام المركز العربي للعلاج الطبيعي (جدة)

¹⁵ انظر المرجع حاشية رقم 7 و 14 (د. يحيى كوشك)

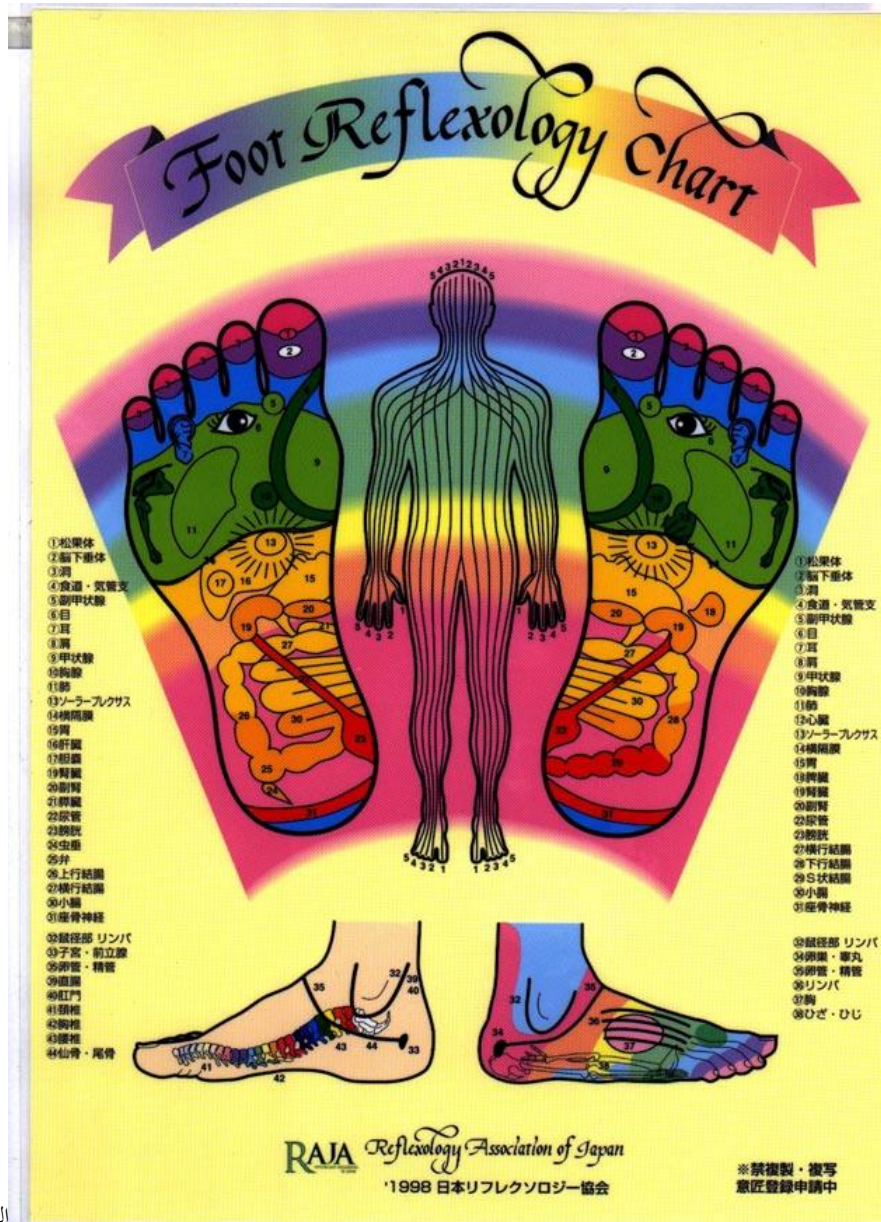
2. تنشيط أعضاء جسم الإنسان .
 3. يؤدي الدلك (الضغط) على أعضاء الوضوء إلى تزايد سريان الدم و تدفق الطاقة و يثير قوى الشفاء الكامنة في الجسم مما يجعله يعود إلى توازنه الطبيعي.¹⁶
 4. يؤمن الوضوء التوازن الحراري.
 5. حماية الجلد من الكثير من الأمراض.
 6. تعقيم الأجزاء الظاهرة غالباً من جسم الإنسان .
 7. تنطبق هذه الفوائد على 180/ عضواً من أعضاء جسم الإنسان و بعضها مكرر.
 8. يمثل الوضوء نظام متكامل لحماية الحواس الخمسة.
 9. يؤدي إلى تنشيط عمل الدماغ و القلب.
- و بهذا نقول أن الوضوء هو من تمام نعم الله علينا قال تعالى ((.... ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج و لكن يريد ليظهركم و ليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون))
(الآية 6 سورة المائدة)

انعكاسات أسفل القدمين

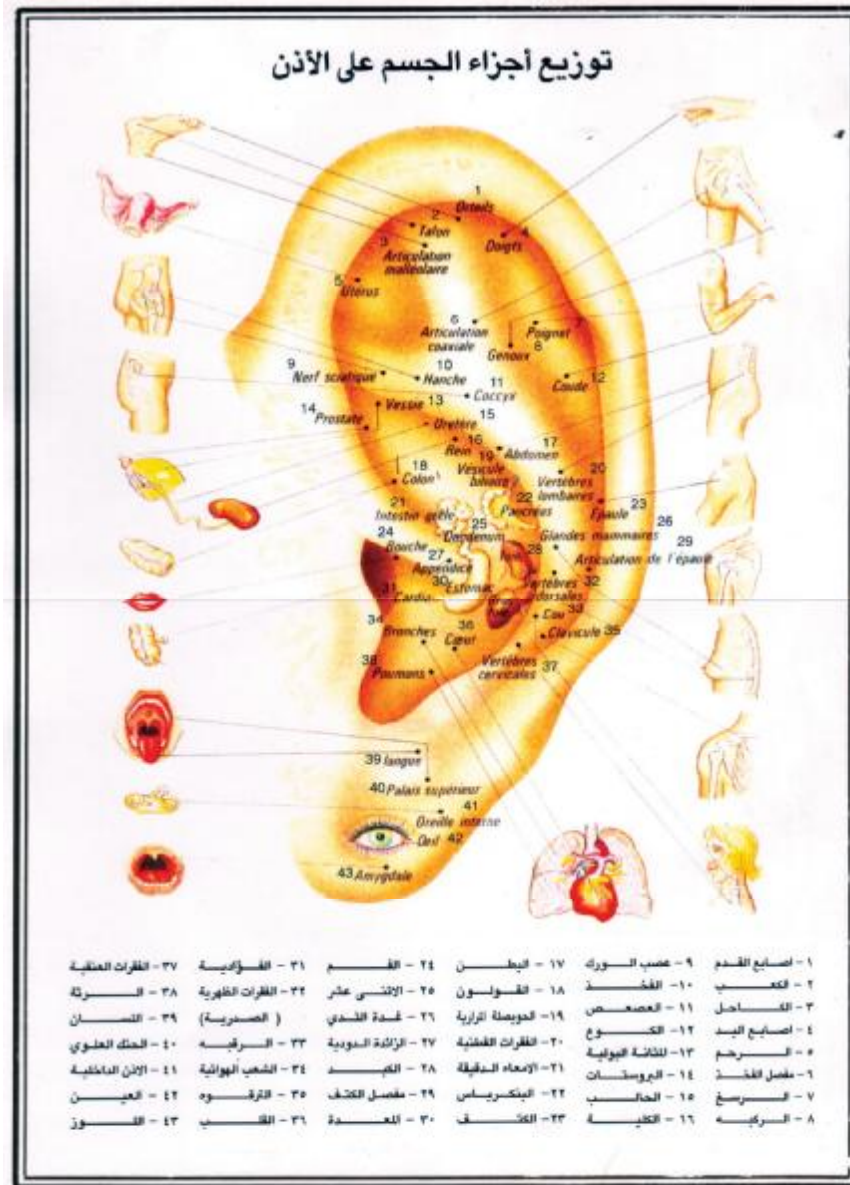
.1	Pinel gland	الغدة الصنوبرية
.2	Pituitary gland	الغدة النخامية
.3		
.4	Gullet	المرىء -الحنجرة
.5	Sub thyroid	الغدة تحت الدرقية
.6	Eyes	العيون
.7	Eyes	العيون
.8	Shoulder	الكتف
.9	Thyroid	الغدة الدرقية
.10	Thymus	الغدة الصعترية
.11	Lungs	رئتان
.12	Heart	القلب
.13	Pleura (Pleurisy)	غشاء ذات الجنب
.14	Diaphragm	الحجاب الحاجز

¹⁶ المرجع السابق.

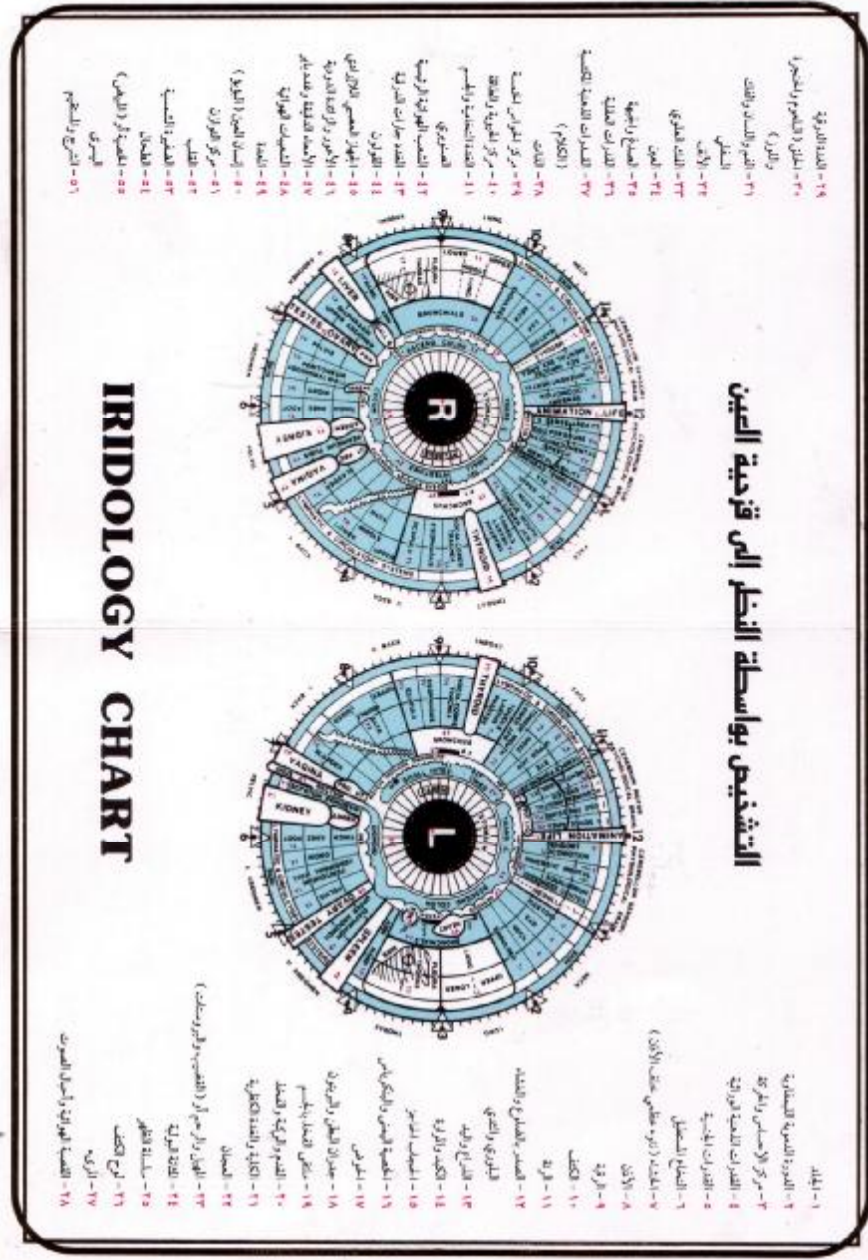
.15	Stomach	المعدة
.16	Liver	الكبد
.17	Gall bladder	المرارة
.18	Spleen	الطحال
.19	Kidney	الكلية
.20	Adrenal	الغدة الكظرية
.21	Pancreas	البنكرياس
.22	Ureter	الحالب
.23	Bladder	مثانة
.24	Vermiform appendix	الزائدة الدودية
.25	Valve	صمام
.26	Upper colon	القولون
.27	Stype Colon	
.28	Lovter colon	
.29	Stype colon	
.30	Small intestine	الأمعاء الدقيقة
.31	Sit borne nenes	
.32	Lamph	الليمفاوية
.33		
.34	Ovary testides	المبيض
.35	Oviduct vasdefrous	قناة البيضات
.36	Lymph	
.37	Breast	ثدي
.38	Knee, elbow	رقبة ، مرفق
.39	Rectum	المستقيم
.40	Auns	
.41	Neck vertebra	فقاري (رقبة)
.42	Thoracic vertebra	صدري (فقاريات)
.43	Lumber vertebra	قطني
.44	Coccyx	العصعص



شكل رقم (15) - انعكاسات أسفل القدمين



الشكل رقم (16) - توزيع أجزاء الجسم على الأذن



الشكل رقم (17)

فوائد المطر :

إن الاعتقاد السائد لدى الروس بأنهم يكشفون عن رؤوسهم لحظة نزول المطر تحقيقاً لفوائد علمية كبيرة خاصة تغذية شعر و فروة الرأس للإنسان.
و نقول بفضل الله تعالى إن سيد الوجود نبينا صلى الله عليه و سلم قد فعل ذلك مع نزول المطرة الأولى و حثّ على ذلك و لعل من أحد جوانب الإعجاز العلمي فيه أن المطرة الأولى تكون محملة و مشبعة بالأيونات من لحظة تشكل المطر حتى سطح الأرض.
و هذا يعتبر من أفضل المغذيات لشعر الإنسان و فروة الرأس و بالتالي يؤثر على دماغ الإنسان و يعطيه طاقة خاصة أشبه بعملية التلقيح الجوي لرأس الإنسان.

فائدة : أنواع العلاج بالماء :

نظراً لأهمية الماء و الخواص التي يحملها لا سيما خواصه المغناطيسية و إمكانية تحميل رسائل من خلال البصمة المائية المميزة و لما ذكرنا سابقاً و غيرها كثير . لم ندركه حتى الآن
فقد أصبح العلاج بالماء أحد الطرق الهامة في المساعدة على القضاء على الكثير من الأمراض فمثلاً لقد طوّر اليابانيون (زيارة المؤلف الأخير إلى اليابان 14 - 2003/3/23) جهازاً لتعديل درجة PH¹⁷ و التي تسمى مقياس الحموضة بحيث يمكن إنتاج ماء (تعديل حموضة) لتصبح هذه الدرجة تسمح للماء بسلوك الحموض أو الأسس أو الاعتدال و يتنوا أن الجسم مثلاً الحماّم يحتاج إلى درجة معينة و الشراب إلى درجة معينة و الطبيعي فيها عندما يكون معتدلاً ، لكن في بعض الحالات يحتاج الإنسان إلى شرب ماء بمواصفات قلوية - السبب في ذلك هو المساعدة على التخلص من الأملاح الراسبة على الجدران الداخلية للأعضاء و
و القضاء على ظاهرة التكلس التي تسبب الكثير من الأذى و الألم للإنسان و لسنا في صدد الحديث عن تفصيل أكثر من ذلك .

فالعلاج بالماء كما قلنا تعدد الآن و نذكر منه :

1. ماء زمزم لما شرب له.
2. الاطلاع في الماء و أهمها الاطلاع في ماء زمزم جلاء للبصر.
3. العلاج بشرب الماء بعد تلاوة القرآن الكريم و الأدعية المخصصة للشفاء عليه و يفضل استمرار القراءة لمدة لا تقل عن عشرة دقائق و بحالة صفاء (بعيداً عن الانفعال و العصبية).
4. العلاج بالماء المؤين : هناك مؤسسات دولية لا سيما في الولايات المتحدة الأمريكية (نعرف بعضها) متخصصة في إنتاج مثل هذا النوع من المياه و هو لا يستعمل مباشرة بل يوضع مثلاً في

¹⁷ تمثل الدرجة /7/ الاعتدال و الرقم أصغر من 7 يمثل الحالة الحمضية و أكبر من 7 يمثل الحالة القلوية.

- كوب مزدوج الجدران (بين الجدارين) و يوضع في الكوب ماء لمدة معينة و ينصح بشرب الماء الموضوع في الكوب (لا ما بين الجدران) خلال أوقات معينة تناسب مع إمكانية شحن الجسم بالطاقة .. كما أن العلاج بهذا النوع أخذ أشكالاً أخرى عديدة لا مجال لذكرها الآن .
5. الماء القلوي المؤيّن : يتم رفع درجة الحموضة (PH) لتزيد عن رقم 7 بحسب حاجة الإنسان و مقدار الترسبات الملحية (بالشرب) .
6. الماء الهرمي : يوضع الماء في داخل هرم (بمائل نسب أبعاد أهرامات مصر) و في مكان معين لمدة زمنية معينة حسب نوع الماء و بالتالي يتم اكسابها طاقة خاصة ثم يستعمل شرباً .
7. الماء الذي يوضع على طاولات¹⁸ صغيرة في المنازل بعيد عن الأجهزة الكهربائية بحيث يبيّت على الطاولة و يبدأ بشربه من الصباح .
8. المياه المعدنية : لا سيما الكبريتية منها تستعمل في الاستحمام و الغطس و غيرها ...
9. كشف الرأس عند نزول المطرة الأولى لتغذية الشعر و فروة الرأس .
10. الوضوء بحمد ذاته علاجاً دائماً .
11. الاستحمام العادي لا سيما الدوش للتخلص من الكهترطيسية الزائدة .
12. العلاج بالبخار تعديل رطوبة هواء الغرفة لا سيما في الشتاء حيث الأماكن مغلقة فيتم وضع وعاء مكشوف على سخانة أو الشوفاج أو أي وسيلة تسخين لإنتاج البخار .
- كيفية التخلص من الكهترطيسية الزائدة :**
13. العلاج بالبخار لا سيما بالنسبة للمجري التنفسية و لعل من أهمه هو ماء الزهورات المغلي .
14. الصوم الصحي .
15.

E السباحة و الدوش و تيار الماء

لاشك بأن السباحة رياضة عظيمة حث عليها النبي صلى الله عليه و سلم و أمرنا بأن نعلّم أبناءنا إياها، و كشاهد على بحثنا هذا ندرس العلاقة بين تيار الماء و الكهترطيسية الزائدة في جسمنا .

إن أماننا حالتين إما أن الجسم متحركاً فوق سطح (أو من خلال) ماء ساكن (أو متحرك) أو جسم ساكن عيّر عليه تيار ماء متحرك .

و الأمر الأول ينطبق عليه حالة السباحة و بذلك يتخلص بما الإنسان من حمل الكهترطيسية (و الإشعاعات) الزائدة .

¹⁸ المرجع حاشية 7 و 13 و غيرها .

الأمر الثاني فتنطبق عليه حالة الدوش حيث يمر تيار الماء على الجسم ليحمل معه الحمل الزائد من الكهربية وأفضلها ما يكون واقفاً يحرك كفيه حركة شبه دائرية و يتناسب بقاءه تحت الدوش مع ما يحمل من شحنات زائدة.

المشي إلى المساجد عند صلاة الفجر و العصر:

1- الاستيقاظ المبكر :

أ. في إحدى المصححات الراقية (مكان الاستحمام) في مناطق الغابة السوداء في ألمانيا و بالقرب من الحدود مع فرنسا و هذا المصحح خاص بالاستحمام لمرضى القلب ، فإن البرنامج العلمي و الصحي له يقضي بإيقاظ المرضى في وقت قبيل شروق الشمس بحوالي الساعة و يتم تنظيم برنامج خاص عبارة عن رياضة خفيفة و مسلية لمدة و لو لفترة قصيرة و يمكن أن تمتد حتى الساعة تقريباً ، و عندما سألنا عن السبب قال العلماء الألمان :

بالتجربة تبين أنه في هذا الوقت بالذات تتجلى أعلى و أعظم علاقة طاقة بين الشمس و الأرض و عندها تصدر الشمس طاقة كهربية كبيرة جداً تبثها إلى الأرض و إن مريض القلب لا يتحمل هذا الكم من الطاقة و هو في وضعية النوم أو ما تسمى وضعية الاستجابة العظمى (أو التأثير الأعظمي للتنبيه) و قد يؤدي التلقي الكهربي للأرض بحياته لذلك يتم إيقاظهم و حمايتهم من هذه الدفقة الكهربية (الرشقة العظمى) التي تسري إلى الأرض مع بزوغ الفجر.

و نفس ذلك بفضل الله تعالى :

أن الدفقة الكهربية الصادرة عن الشمس تؤدي إلى زيادة تحريض الحقل الكهربي الأرضية بأنواعها المختلفة بما فيها الهالة الكهربية المحيطة بجسم الإنسان (كما أسلفنا) و الناتجة أصلاً عن خطوط الطاقة الأربعة عشر، و حركة الدم عبر دورتيه و بالتالي تؤثر في آلية ضخ الدم من القلب الذي يصبح هذا الضخ بصورة لا تتناسب مع حاجة جسم الإنسان بتلك المواصفات المرضية فيحدث ما يحدث لا سمح الله.

ب. و في بعض مناطق اليابان هناك مدرسة صحية علمية خاصة بالأطفال العادين حيث وجد اليابانيون بالتجارب العلمية أن هناك فوائد كثيرة من إيقاظ الأطفال باكراً لاعتقادهم العلمي بأن ذلك يساعد على نمو و نشاط دماغه لذلك تخرج تلك المدرسة المتفوقين و النوابغ.

2- فوائد المشي إلى المساجد فجراً :

- أ. الحفاظ على قلوب المرضى و حمايتها .
- ب. أما الاستيقاظ باكراً للأصحاء بالتجارب العلمية يعطي الجسم طاقة إيجابية يخرتها الجسم و يستخدمها خلال النهار .

- ج . يسبب الاستيقاظ الباكر تنشيط في خلايا الدماغ و يعطيه الحيوية الزائدة التي تساعد على حفظ الذاكرة و عدم النسيان مما يزيد من قوة عمل الدماغ .
- و لن نخوض هنا في التناغم الحاصل بين الدماغ و آداء القلب في تلك الساعة فهو مجال بحث عميق و طويل¹⁹ و هذا كله يتحقق بالمشي إلى المساجد باكراً .
- د . و من الفوائد الأخرى للمشي إلى المساجد عند الفجر يفيد في تحرير الإنسان من الكهرباء الساكنة التي ملئ به الجسم خلال فترة الليل من خلال مسببات كثيرة تحيط بنا مثل التلفاز ، الراديو ، الأجهزة الكهربائية ، الموكيت ، نوعية السرير نفسه .
- هـ . كما يفيد المشي إلى المساجد بتحرير الإنسان من التوتر .
- و . كما يفيد المشي إلى المساجد بتحرير الإنسان من الضغوطات .
- ز . و لدى التجارب تبين أن مشي دقيقتين إلى المساجد فحراً أفضل (رياضياً) من مشي ساعة فيما سواه من حيث الفائدة لجسم الإنسان .
- ح . ولعل الفائدة الأخرى الهامة التي يتلقاها الإنسان بمشيهِ إلى المساجد فحراً وهو عملية التنقية الطبيعية لجهاز التنفس من خلال استنشاقه الهواء الذي يتصف بالنقاوة و يركّز فيه بعض الغازات التي تفيد جسم الإنسان (مثل الأوزون) و إذا ما عرفنا بأن أفضل عملية تنقية فورية هي كانت باستخدام غاز الأوزون¹⁹ لصفاته المؤكسدة و يتلقاها الإنسان بشكل طبيعي من الهواء مباشرة وفق المعادلة الكيميائية التالية²⁰ : $O_3 \rightarrow O_2 + [O]$
- يذهب O_2 إلى الدم و ينشط الدورة الدموية و $[O]$ يذهب ليلعب دور المعقم للجهاز التنفسي و هي أشبه ما يكون بعملية التنقية اليومية للرئتين و الجهاز التنفسي بشكل عام و غيّي عن البحث الفوائد الجمّة التي تحصل للإنسان من خلال ذلك و قد زودني مشكوراً أحد خبائرنا المختصين في شؤون البيئة (السيد الدكتور يحيى عويضة جزاه الله عنا كل خير) ببعض المراجع الهامة التي تتحدث عن الآثار الإيجابية لغاز الأوزون المركّز في الهواء بنسبة ضئيلة جداً على أمراض جهاز التنفس و ذلك نقلاً عن مجلة البيئة و التنمية ، و قد يثير هذا الحديث جدلاً في أوساط البعض الذي يرى بأن غاز

¹⁹ بالنسبة لتعقيم المياه عند مقارنة الأوزون بالكلور فإن الكلور يحتاج إلى وقت قبل شرب

الماء بينما لو استخدم الأوزون لأمكن تناول الماء مباشرة

²⁰ حللت هذه المعادلة بمساعدة خبيرنا الأخ الفاضل المهندس سعد الله الشواف فجزاه الله عنا

الأوزون هو من الملوثات بدليل على أن النسبة المسموح بها لقاء الأوزون في أجواء المدن مثلاً هي (150 – 200 ميكرو غرام /م³) .

و لكن نقول بفضل الله تعالى :

إن مصدر غاز الأوزون طبيعياً الإشعاعات الشمسية ، و لعل الرشقة الكهرطيسية الأولى المرسله من الشمس إلى الأرض ما بين الفجر و طلوع الشمس تحوي على نسبة ضئيلة جداً لغاز الأوزون و بهذا يكون الهواء المحمّل (بغاز الأوزون) و ربما غازات أخرى بهذه النسبة الضئيلة مفيدة جداً بعكس لو أنّها كانت بنسبة أعلى من الحد المسموح به و يمكن أن نعهده (إذا تجاوزت الحد المسموح حسب المواصفات الدولية للهواء) أنّها من الملوثات .

و مثال ذلك : وجود بعض العناصر النادرة جداً في الماء كالسيلينيوم و كما قلنا في فقرة سابقة – والذي يفقده بسبب ضعفه في عضلة القلب و على ذلك فإن النسبة الضئيلة جداً للأوزون و التي لا تتواجد بشكل طبيعي إلاّ في الوقت الأعظمي للرشقة الكهرطيسية تعتبر عملية تعقيم طبيعي لجهاز التنفس .

ط. إن الهواء في هذا الوقت يتزل من الأعلى إلى الأسفل بعكس النهار نتيجة ارتفاع درجة الحرارة يتمدد الهواء و يصعد من الأسفل إلى الأعلى و شتان ما بين هذا و ذلك .
و كم أنت عظيم يا سيدي يا رسول الله صلى الله عليك و سلم عندما قلت (بورك لأمتي في بكورها) .

1. مواعيد الصلوات الخمس:

إن المحور المحدد اليومي للصلوات الخمسة (المفروضة) هي علاقة الشمس مع الأرض ، و لو تمثلنا منحنى بيانياً من محورين هما الشدة الكهرطيسية و الزمن (شكل رقم 18) . و من خلال دراستنا السابقة خاصة فيما يتعلق بصلاة الفجر فإننا نلاحظ أن هناك نقاط كهرطيسية حدية يومية موجبة²¹ أو سالبة فمع بداية اليوم (النهار) و تلقي الدفقة (الرشقة) الكهرطيسية و تأثر جميع الحقول الكهرطيسية الأرضية (المنوه عنها سابقاً) بما فيها الحالة الكهرطيسية لجسم الإنسان يكون التحريض الأعظمي لأنه يمثل حالة الإنضغاط الأعظمي فجاءت صلاة الفجر و ما بها من فوائد كثيرة لصحة الإنسان و تجنبه طاقة زائدة (إن كان مريضاً) أو إكسابه تلك الطاقة المفيدة (إن كان سليماً) .

ثم ينحدر منحنى العلاقة ليبلغ القيمة الوسطى عند وقت الظهرية حيث الشمس عمودية على الأرض فيكون التأثير قوياً لكنه معتدل لأن ميول أشعة الشمس على الأرض هي التي تسبب فروق

²¹ يعني من حيث الشكل لا من حيث القيمة.

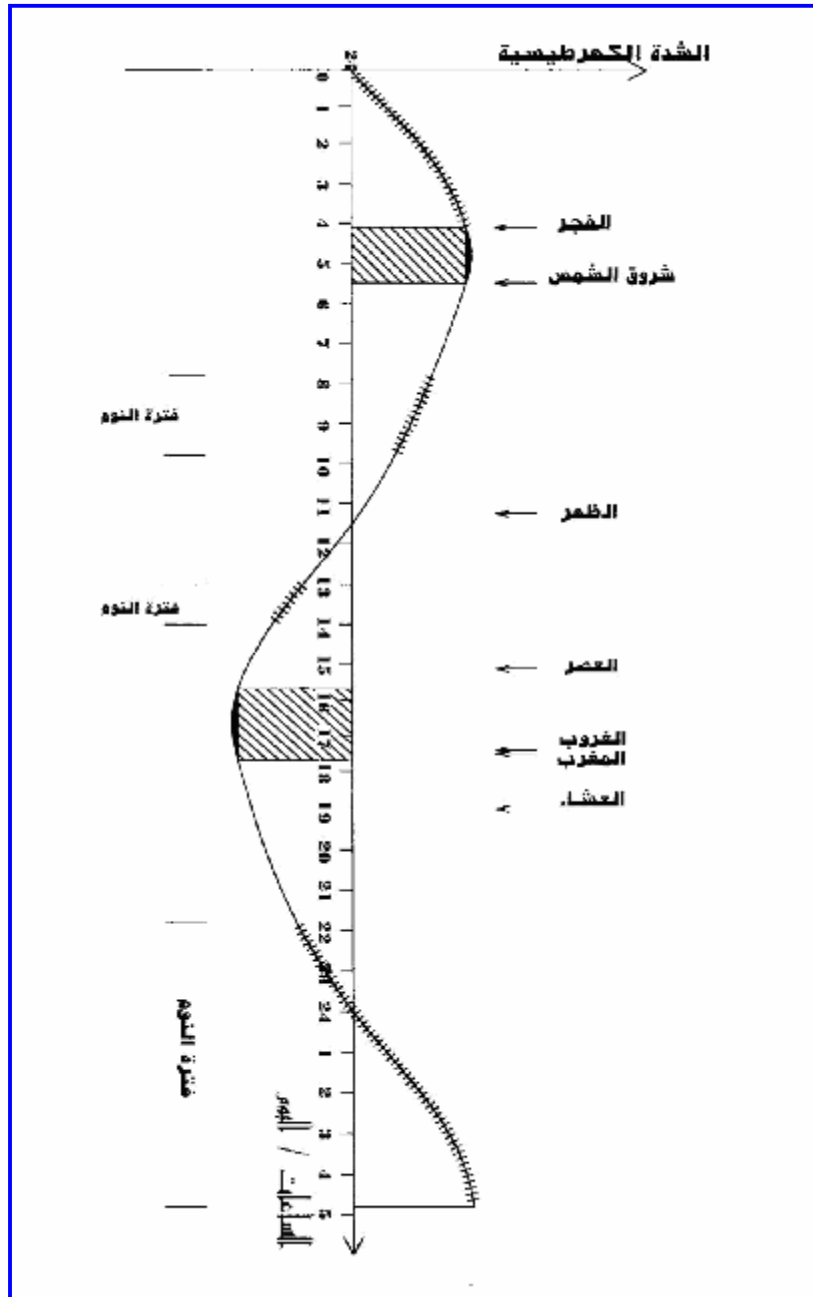
التدفق الكهرطيسي ، لا كون الشمس حارة و الأمر لا يتغير سواء كانت السماء صافية أو غائمة ... و لهذا جاءت صلاة الظهر تحريضاً لطيفاً لجسم الإنسان في زحمة العمل اليومي.

بعد ذلك ينحدر منحني الكهرطيسية إلى أدنى درجتها في اليوم قبل غروب الشمس و هو اقتراب الكهرطيسية الشمسية من الإنسحاب و يمثل حالة التخلخل العظمى و تستمر إلى أكثر من ساعتين تقريباً يومياً و في هذا الوقت يحتاج الإنسان إلى شحنة بالطاقة لتجاوز هذا الانخفاض الحاد في التدفق الكهرطيسي لا سيما أصحاب القلوب المريضة أو من به نوع من الأمراض العصبية و العقلية (لا سمح الله) و لعل التأثير في هذه الفترة على الدماغ أكثر منه على القلب ، فجاءت صلاة العصر لتعالج ذلك و تأكده ، و حسبها أنهما وصفت بالصلاة الوسطى إقراراً بأهميتها و ماتلي ذلك من هدي النبي صلى الله عليه و سلم من عدم النوم خلال هذا الوقت و التحذير من الإصابة بالجنون و هذا دليل على التأثير على الدماغ و أجهزة الجسم الأخرى²².

ثم صعود منحني الكهرطيسية يكون هناك تحريض على إعطاء الشحنة الأخيرة اليومية و هي صلاتي المغرب و العشاء و كأنهما ميزان اليوم لجسم الإنسان فصلاة الفجر تحفظ القلب بإذن الله و صلاة العصر تحفظ الدماغ و هل هناك أهم بجسم الإنسان من هذين ؟

و هكذا يعيش جسم الإنسان (ذلك الجرم الكهرطيسي) ما بين حالتين إنضغاط أعظمي للمجال الكهرطيسي (طلوع الشمس) و تخلخل أعظمي أيضاً (غروب الشمس) ، و بالصلاة و المشي إلى المساجد فحراً يتم الحفاظ على العقل و القلب و غيرها كما أسلفنا و بتكرار هذه الآلية اليومية يكمن سر عظيم ، و بما أن الحفاظ على العقل أهم من الحفاظ على القلب فأتى التشديد من النبي عليه الصلاة و السلام على الصلاة الوسطى – صلاة العصر هذا من جهة و من جهة أخرى التحذير الذي بيّنه النبي صلى الله عليه و سلم من النوم بعد العصر و الذي يسبب خللاً في أداء الدماغ لهو أشد ما يمكن عند الغروب و الانتقال من النور إلى الظلام و كم من إنسان يتعدى هذه اللحظة بالنوم ليستيقظ و هو بحالة أشبه بالجنون لا يعرف أين هو و كم الوقت فيعتقد نفسه بعد الفجر تارةً و يترك الأمر إلى معرفة المجهول تارةً أخرى....

²² نعمل بفضل الله على التأكد من هذا الرقم بدقة



الشكل رقم (18)

2. مواعيد النوم :

و باستخدام نفس المنحني الموصوف في الشكل (18) مرة ثانية و إذا ما درسنا بعناية سلوك منحني الكهروطيسية لوجدنا هناك أوقات توازن كهروطيسية خلال اليوم فالنقاط الوسطى ما بين نقطتي الاعتدال (عند الظهيرة و عند منتصف الليل) من جهة و بين النقطتين العظمى (عند الفجر) و الصغرى (الدنيا) عند العصر من جهة أخرى لاستنتجنا أوقات النوم التي تعتبر الأغنى لجسم الإنسان خلال / 24 ساعة / و هي المناطق الظاهرة في المنحني على النحو التالي :

E بعد طلوع الشمس بحوالي 1.5 ساعة تقريباً

E و بعد الظهيرة أيضاً بحوالي ساعة

E و بعد صلاة العشاء بحوالي ساعتين تقريباً و حتى قبل الفجر بقليل 0

إن النوم في هذه الأوقات يعدل أكثر من ثلاثة أضعاف (فائدة وكتعويض زمنياً) ²³ مما هي عليه الأوقات الأخرى في باقي الـ 24 ساعة، و التحذير كل التحذير من النوم في فترتي التحريض الكهروطيسي الأعظمي و الأدين مع التشديد على الحرص على عدم النوم بعد العصر وبشكل خاص عند الغروب ، و اليقظة و لسو لحظات ما بين الفجر و طلوع الشمس.

و في الختام أقول : إننا محاولة لفهم بعض الجوانب العلمية في هدي نبينا صلى الله عليه و سلم. و اعترافاً بالعجز و التقصير في عمّا يحيط بآيات الله و سنة النبي صلى الله عليه و سلم من معان علمية أخرى. و الله أسأل أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم ، و ثوابه خالصاً لسيدتي رسول الله صلى الله عليه و سلم و لأرواح مشايخنا و والدنا و أمتنا إلى يوم الدين طامعين بفضل الله و كرمه و نحن نتحدثنا عن المياه أن يرزقنا الشربة الهنيئة من حوض النبي عليه الصلاة و السلام و من يده الشريفة لا نظماً بعدها أبداً آمين يا رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي و على آله و صحبه و سلم و الحمد لله رب العالمين.

²³ المقصود هنا الوقت الذي يمتد من بداية النوم بعد صلاة العشاء و حتى منتصف الليل تقريباً.

المراجع

1. القرآن الكريم
2. كتب السنة النبوية المطهرة
3. الأسودان التمر والماء د. حسان شمسي باشا - دار المنارة
4. الإعجاز العلمي في القرآن الكريم محمد سامي محمد علي - دار المحبة
5. الجيولوجيا من درب الإيمان أدلة علمية د. محمود مصطفى - دار المعرفة وحقائق قرآنية
6. الفيزياء الحديثة للجامعات - الجزء الثاني د. جيمس - أ ريتشاروز مارك- و. تري نكسي فرنسيس وستون سيرز - م. رسل ريد ترجمة : عبد الرزاق قدورا- وجيه السمان - أحمد محمود الحصري
7. القدرات الخفية تخاطر عن بعد د. جيمس هيثم سرية - دار دمشق
8. الكون والأرض والإنسان في القرآن العظيم رجا عبد الحميد عرابي - دار الخير
9. الموسوعة العلمية في الإعجاز القرآني د. سمير عبد الحليم - مكتبة الأحياب
10. تكنولوجيا الفضاء الكوني والإعجاز العلمي د. عبد الكريم عبد الرحمن الخضر - الدار السعودية 1993
11. حوادث خارقة للطبيعة (1) إعداد سمير عبد الكريم
12. حوادث خارقة للطبيعة (2) إعداد سمير عبد الكريم
13. حوادث خارقة للطبيعة (3) إعداد سمير عبد الكريم
14. مجلة العلوم مؤسسة الكويت للتوزيع العلمي - أعداد مختلفة
15. موسوعة الثقافة والعلوم م. عماد عبد الستار - م. فتحي محمد صالح دار الطلائع
16. وجوه متنوعة من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم د. عبد البديع حمزة زللي - مطابع دار البلاد جدة
17. موجز عن المجلس المائي في الكشف عن المياه الجوفية باللغتين العربية والإنكليزية إعداد م. عبد العزيز المصري وقدم في ألمانيا 1989 وقدم في بلجيكا 1998 .
18. مجلة الإعجاز العلمي لا سيما العدد السابع جمادى الأولى 1412هـ - تصدر عن رابطة العالم الإسلامي

19. المياه في القرآن الكريم المهندس أحمد عامر الديسمي دار النفائس
20. مواصفات مياه الشرب منظمة الصحة العالمية بيروت 2002
21. زيارات لمخابر في ألمانيا وفي المملكة العربية السعودية (جدة - مركز العلاج الطبيعي د. يحيى كوشك)
22. تجارب للمؤلف في كل من : أمريكا ، كندا ، بريطانيا ، هولندا ، النمسا ، النرويج ، فرنسا ، ألمانيا ، اليونان ، اسبانيا ، روسيا ، تركيا ، الصين ، اليابان ، سوريا ، العراق ، الأردن ، تونس ، مصر ، السعودية ، قطر ، البحرين ، الإمارات العربية المتحدة ، عُمان (
23. مجلة العلم والايمان التونسية أعداد قديمة
24. العلاج بالماء المغناطيسي د. يحيى كوشك (جدة)
25. مركز للعلاج في اليابان مدينة كيوتو
26. كتاب قانون المياه في الإسلام عبد العزيز المصري (دار الفكر)
27. نوافذ كثيرة على الانترنت
28. كتاب زمزم م . يحيى كوشك

الخلاصة

بدمج عملية معالجة مياه تغذية محطات تحلية مياه البحر بأغشية النانو مع وحدات تحلية مياه البحر التقليدية في نظام مزدوج من النانو/التناضح أو النانو/التقطير أو نظام ثلاثي من النانو / التناضح / التقطير يمكن بهذا الأسلوب الجديد التغلب على المشاكل الرئيسية التي تواجه عملية تحلية مياه البحر بطرق التحلية التقليدية التي يمكن حصرها في : (1) - التكلس (scaling) وذلك لوجود نسبة عالية من عناصر العسر بمياه البحر (2) - ارتفاع معدل استهلاك الطاقة في عمليات التحلية نظراً لارتفاع الملوحة (3) - تلوث معدات التحلية (Fouling) الناتج عن وجود المواد العالقة والبكتيريا بماء البحر (4) - تآكل المعادن بسبب ارتفاع الكلوريدات ومعدل الملوحة . وقد تم تسجيل الأسلوب الجديد عالمياً كبراءة اختراع . بمعالجة مياه التغذية عبر أغشية النانو أزيلت منها المواد العالقة والجراثيم مع أيونات العسر ، إضافة إلى التغيير الجذري في التركيب الكيميائي لمياه التغذية أدت هذه العملية أيضاً إلى التحلية الأولية لمياه التغذية وذلك بإزالة جزء كبير من محتواها الملحي (TDS) ، وهذا أصبح ممكناً تشغيل محطات التحلية سواء العاملة بنظام الأغشية أو الأنظمة الحرارية دون استعمال موانع الترسيب وموانع الرغوة والمواد المعقمة وفي ظروف تشغيلية مختلفة لم يكن بالمقدور عملها سابقاً دون حصول ترسبات أو تلوث . إضافة إلى هذه الفوائد الجمة فقد ارتفع إنتاج محطات التحلية مع خفض ملحوظ في تكلفة إنتاج الماء العذب من مياه البحر . هذا وقد أثبتت التجارب التي تمت على مختلف أغشية النانو أن قدرة أغشية النانو في طرد الأملاح وخفض ملوحة مياه التغذية تختلف بحسب نوعيتها وكيفية تشغيلها . وللاستفادة من هذه الطريقة الجديدة في تحلية مياه البحر عملت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة على تطبيق نظام النانو/التناضح وبنجاح باهر على أحد خطي الإنتاج -خط 100- (بطاقة تشغيلية 360 م³/ساعة) بمحطة أمّالج للتناضح العكسي مع بقاء الخط الثاني -خط 200- عاملاً كمرجع بنظام التناضح المنفرد ليرتفع إنتاج هذا الخط حوالي 42% وازدادت كفاءة إنتاج وحدة التناضح به إلى حوالي 56% مقارنة بـ 26% حين كان نفس الخط عاملاً بنظام التناضح الفردي لوحده . هذه النتائج تم الحصول عليها رغم بعض التقصير وذلك لأسباب فنية في التصميم لتحويل خط -100- إلى هذا الأسلوب الجديد المزدوج (نانو/ تناضح) وحسب التصميم الصحيح والذي سيستعمل حالياً في تحويل جميع الحطة بخطيها 100 و 200 إلى نظام التشغيل الجديد ليرتفع إنتاجها إلى ضعف ما هو عليه حالياً من 184 م³/ساعة حين كانت عاملة بنظام التناضح إلى 400-420 م³/ساعة حين تحويلهما إلى نظام التشغيل المزدوج (نانو/تناضح) . وتعمل المؤسسة حالياً على إدخال هذا النظام الجديد العالمي الكفاءة على عدد من محطاتها . وتقدم هذه الورقة مختصراً لما تم إنجازه بهذا المشروع (لعام 1996 حتى الآن) والذي أصبح تطبيقه ممكناً على جميع محطات تحلية مياه البحر القائمة منها أو الجديدة .